

**معدلات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة:
دراسة ميدانية على المنشآت المصرية**

أستاذ دكتور

أحمد عبد السلام أبو موسى

قسم المحاسبة - جامعة طنطا

دكتور

على مجاهد أحمد السيد

قسم المحاسبة - جامعة كفر الشيخ

محددات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة: دراسة ميدانية على المنشآت المصرية

دكتور

على مجاهد أحمد السيد

قسم المحاسبة - جامعة كفر الشيخ

أستاذ دكتور

أحمد عبد السلام أبو موسى

قسم المحاسبة - جامعة طنطا

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل محددات المفاضلة والإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة المتنافسة وذلك من خلال دراسة ميدانية على المنشآت المصرية، ولقد استخدم الباحثان في ذلك إستمارة إستقصاء أعدت خصيصاً لهذا الغرض. ولقد تم توزيع عدد 300 إستمارة إستقصاء على عينة عشوائية من المنشآت المصرية، وبعد المتابعة تم تجميع عدد 107 إستمارة إستقصاء بنسبة ردود 36% تقريبا. وبعد إستبعاد إستمارات الإستقصاء غير مكتملة البيانات وغير الصالحة للتحليل فقد تم الحصول على عدد 82 قائمة إستقصاء صالحة للتحليل والتي تمثل 27% تقريبا من إجمالي عدد إستمارات الإستقصاء التي تم توزيعها على مفردات العينة. ولقد تم تحليل البيانات التي تم تجميعها بإستخدام برنامج حزمة البرامج الجاهزة للعلوم الإجتماعية SPSS؛ الطبعة السادسة عشرة (SPSS, Version 16). وتشير نتائج الدراسة إلى أهمية وضرة تلبية الخصائص الرئيسية لبرنامج المحاسبة الجاهزة الذي سوف يتم إقتناؤه لإحتياجات المنشأة الحالية والمستقبلية من المعلومات والتقارير المالية وغير المالية؛ وأن يتناسب مع طبيعة نشاط المنشأة وحجم عملياتها. كما يجب أن تتسق أهداف برنامج المحاسبة الجاهزة مع أهداف المنشأة قصيرة وطويلة الأجل؛ وأن يتوافق مع البرامج والأجهزة الأخرى المتاحة في المنشأة؛ وأن يأخذ في الإعتبار البنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات الموجودة في المنشأة؛ مع ضرورة الحصول على برنامج المحاسبة الجاهزة من مورد يتصف بالجديّة وإمكانية الإعتماد عليه في المستقبل. ومن الناحية العملية يمكن أن تسهم نتائج البحث في مساعدة الادارة والقائمين على إختيار برامج المحاسبة الجاهزة على إختيار برنامج المحاسبة المناسب والتعرف على أهم المحددات والعوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عند المفاضلة والإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة المختلفة.

الكلمات الدالة: محددات المفاضلة والإختيار، برامج المحاسبة الجاهزة، دراسة ميدانية، جمهورية مصر العربية.

1. طبيعة المشكلة The Nature of the Problem

يعيش العالم الآن عصر التكنولوجيا، حيث سارعت كثير من المنشآت إلي اقتناء وتطبيق النظم الآلية والإلكترونية، والتحول من النظم المحاسبية اليدوية التقليدية الي النظم المحاسبية الإلكترونية. ولقد أصبحت برامج المحاسبة الجاهزة متاحة لكثير من المنشآت وبأسعار ملائمة. ولقد ساعدت برامج المحاسبة الجاهزة Accounting Software تلك المنشآت في تسجيل عملياتها المختلفة وإعداد القوائم والتقارير المالية وكذلك تحليل تلك العمليات بصورة أكثر سرعةً وكفاءةً وإنتاج معلومات ذات جودة أعلى وبتكلفة أقل. (أبوموسى ٢٠٠٣، Fisher & Ivancevich et al., 2010, p.16).

و لقد تطورت تلك النظم والبرامج المحاسبية في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً؛ فلم يعد استخدام تلك البرامج المحاسبية قاصراً علي تحليل وتسجيل العمليات طبقاً لنظرية القيد المزدوج

وإعداد القوائم المالية بصورة آلية فحسب؛ بل أصبحت تلك البرامج ضرورية للحصول علي معلومات دقيقة عن بيانات التكاليف وتخطيط الموارد وإعداد كشوف الرواتب والأجور وإدارة

المخزون والرقابة علي الجودة وإشباع رغبات العملاء

(Jones, 2002, Abu-Musa, 2005 Engleman, 2008, Gattiker, 2009, Nilose, 2009, Ivancevich et al. 2010, Burton, 2011, Kang, 2011, Tran, 2012)

إن إختيار أفضل البرامج المحاسبية وأكثرها ملاءمة لمنشأة ما يعد من القرارات الإستراتيجية الهامة بل والصعبة في نفس الوقت نظراً لوجود العديد من برامج المحاسبة الجاهزة في السوق والتي تتفاوت في أسعارها و تتباين في نوعية وعدد المهام التي يمكن أن تؤديها لخدمة المستخدم النهائي. وتكمن أهمية هذا القرار في نواحي عديدة منها أن برنامج المحاسبة يجب أن يلبي إحتياجات المنشأة في الحاضر وتوقعاتها في المستقبل من المعلومات والتقارير المالية وغير المالية. حيث أن البيانات والمعلومات التي يفرزها النظام المحاسبي سوف تستخدم كأساس لإتخاذ القرارات؛ ومن ثم فإن سلامة تلك القرارات تتوقف بدرجة كبيرة علي مدى دقة وملاءمة وسلامة المعلومات التي ينتجها هذا النظام المحاسبي، نظراً لأن كفاءة النظام المحاسبي سوف تؤثر بصورة كبيرة ومباشرة علي كفاءة المنشأة ككل وقدرتها علي البقاء والنمو والإستمرار في تقديم خدماتها للجمهور بصورة مناسبة. كما أن الإستثمار في برامج المحاسبة والمبالغ التي ستدفع لإقتناء وتحميل وتشغيل وصيانة تلك البرامج تعد مبالغ كبيرة نسبياً. ومن ثم فإن الإختيار الخاطيء لبرنامج المحاسبة قد يحمل المنشأة خسائر كبيرة قد تدفعها في بعض الأحيان إلي الخروج كلية من السوق. (Simkin, 1992; Tavakolian, 1995; West and Shields, 1998; Tate, 1999; Soukup, 2000, Mattingly, 2001; Basile et al. 2002; Deshmukh and Romine, 2002; Sampson, 2003; and Abu-Musa 2004 and (2005; Ivancevich et al. 2010, Burton, 2011, Kang, 2011, Tran, 2012

تشير نتائج إحدى الدراسات التي أجريت علي ٥٧ عضواً من أعضاء معهد المحاسبين الإداريين (IMA) لتحديد مدى رضاهم عن برامج المحاسبة الجاهزة المطبقة في منشآتهم والتعرف علي أهم العوامل التي أثرت علي قرارات الاحتفاظ أو تغيير تلك البرنامج، إلى أن خصائص البرنامج وقدرته علي تلبية الإحتياجات الحالية للمستخدم تمثل أهم محددات إختيار أو الإحتفاظ ببرنامج المحاسبة (Ivancevich et al. 2010).

ويمكن تقسيم برامج وتطبيقات المحاسبة الجاهزة إلى نوعين أساسيين من البرامج وهما: برامج محاسبة عامة General Accounting Software؛ وبرامج محاسبة متخصصة Specialized Accounting Software. وتجدر الإشارة إلى أن برامج المحاسبة المتخصصة قد صممت خصيصاً لتلبية الإحتياجات الخاصة لبعض المستخدمين مثل المحاسبة في الوحدات الحكومية؛ المشروعات العقارية؛ شركات البترول والغاز؛ الفنادق والمطاعم؛ المزارع؛ وكذلك المنشآت التي لا تهدف إلي الربح. أما برامج المحاسبة العامة فهي مصممة لتلبي إحتياجات المنشآت والمشروعات التي تهدف للربح علي إختلاف طبيعة نشاطها. ومن أمثلة برامج المحاسبة

العامة (Peachtree, ACCPAC International, Dynamics, M.Y.O.B,) QuickBooks, SAP, Best Enterprise Suite, Simply Accounting, Oracle, Great Plains, Solomon IV, eEnterprise). ومن أمثلة برامج المحاسبة المتخصصة برنامج Sun System (للبنترول والغاز) Red Wing (للمزارع) Deltek (المحاسبة الحكومية) وكذلك American Software (للتمول). ومن ثم فإن طبيعة نشاط المنشأة سوف يكون له تأثير جوهري على إختيارها لأحد برامج المحاسبة العامة أو لبرنامج محاسبة متخصص. وينقسم هذا البحث إلى ثمانية أقسام رئيسية، حيث يعرض القسم الثانى هدف البحث والقسم الثالث أهمية البحث، بينما يعرض القسم الرابع الإطار النظرى المقترح لمحددات المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة البديلة. ويعرض القسم الخامس لفروض البحث والقسم السادس لمنهج البحث. ويعرض القسم السابع لأهم نتائج الدراسة الميدانية، ويتناول القسم الثامن - والأخير - لخلاصة وتوصيات البحث.

٢. هدف البحث The Research Objective

يتمثل الهدف الأساسى لهذا البحث فى دراسة وتحليل وتقييم العوامل والمتغيرات الأساسية التي يجب أخذها فى الإعتبار عند المفاضلة والإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة المتنافسة، وذلك من خلال دراسة ميدانية على المنشآت المصرية.

٣. أهمية البحث The Importance of the Research

ترجع أهمية هذا البحث إلى الإتجاه المتزايد لكثير من المنشآت نحو إقتناء وتطبيق تكنولوجيا المعلومات، والتحول من النظم المحاسبية اليدوية التقليدية الي النظم المحاسبية الإلكترونية؛ حيث أصبحت برامج المحاسبة الجاهزة متاحة لكثير من المنشآت وبأسعار ملائمة. ومن ثم فإن الإختيار السليم لبرنامج المحاسبة الجاهزة المناسب سوف يؤثر إيجابياً على كفاءة النظام المحاسبي؛ والذي سوف يؤثر بدوره علي كفاءة المنشأة ككل وقدرتها علي البقاء والنمو والإستمرار في تقديم خدماتها للجمهور بصورة مناسبة. ونظراً لأن مبالغ الإستثمارات التي تدفع لإقتناء وتحميل وتشغيل وصيانة برامج المحاسبة الجاهزة تعد مبالغ كبيرة نسبياً، فإن الإختيار الخاطيء لبرنامج المحاسبة قد يحمل المنشأة خسائر مالية كبيرة قد تدفعها في بعض الأحيان إلي الخروج كلية من السوق (Abu-Musa, 2005; Ivancevich et al., 2010)، وتعرض نتائج الدراسة الميدانية لبعض المعلومات الهامة التي يمكن أن تساعد متخذ قرار إقتناء نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى اختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المناسب للمنشأة. كما تمثل نتائج هذه الدراسة مرشدا هاما لمصممي ومحللي النظم ومنتجي برامج المحاسبة الجاهزة عن طريق توجيه اهتمامهم وجذب إنتباههم إلى مواطن تركيز اهتمامات العملاء الذين يمثلون المشترين والمستخدمين لتلك البرامج.

٤. الإطار النظري لمحددات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة

يرى البعض أن قرار إختيار برامج المحاسبة الجاهزة يشبه قرار التخطيط للحصول على أفضل طريق لرحلة عبر البلاد لعدد من كبار الشخصيات، ومن ثم يجب أن تختار أفضل السبل أخذاً في الإعتبار عدد من الخيارات الهامة مثل المسافة والسرعة، وإشارات المرور، وغيرها من الإعتبارات. وبالمثل، فإن إختيار برامج المحاسبة الجاهزة يتطلب تحقيق التوازن بين عدد من العوامل مثل التخصص، والوظائف التي يقوم بها البرنامج، والمرونة، والسعر. كما ينبغي تحديد مجموعة من البرامج المحاسبية الأكثر مناسبة لشركة العميل من حيث الحجم والتكلفة، Firester, (1994).

ويؤكد البعض أنه لا يوجد برنامج محاسبي يعد "الأفضل" دائماً بالنسبة لجميع المنشآت. فبرنامج المحاسبة الذي يعد "الأفضل" من وجهة نظر منشأة ما قد لا يعد "الأفضل" من وجهة نظر منشأة أخرى (Abu-Musa, 2005). ومن ثم فإن تفضيل منشأة ما لبرنامج محاسبة معين يعد عملية نسبية تتوقف على عدة عوامل منها مدى ملاءمة وتوافق خصائص ذلك البرنامج مع الإحتياجات الحالية والمستقبلية للمنشأة من المعلومات والتقارير، ومدى إتساقه مع أهدافها وملاءمته لطبيعة نشاطها وحجم عملياتها (شكل ١). ومن ثم فإنه لترشيد عملية الإختيار بين برامج المحاسبة يجب أولاً التعرف على متطلبات وإحتياجات المنشأة الحالية والمستقبلية من برنامج المحاسبة الجاهزة؛ ومدى توافر البنية التحتية والتكنولوجية اللازمة لتحميل وتشغيل ذلك البرنامج بكفاءة وفعالية. وكذلك التعرف على طبيعة نشاط وحجم عمليات المنشأة ومدى تلبية ذلك البرنامج لإحتياجاتها وإتساقه معها؛ ومدى توافر موردين أكفاء يمكن الإعتماد عليهم في صيانة تلك البرامج. وتعد الخصائص الأساسية لبرنامج المحاسبة أحد العوامل الجوهرية التي يمكن على أساسها تصنيف تلك البرامج والحكم على درجة إشباعها للإحتياجات الحالية والتوقعات المستقبلية من المعلومات والتقارير المالية وغير المالية للمنشأة (أبوموسى، ٢٠٠٣).

يعد إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المناسب واحداً من أهم القرارات بل والتحديات التي قد تواجه المنشآت خاصة الصغيرة والمتوسطة منها؛ والتي ترغب في تحويل نظامها المحاسبي من النظام المحاسبي اليدوي إلي النظام المحاسبي الإلكتروني وكذلك المنشآت التي تقوم بتحديث وتطوير وتغيير نظمها المحاسبية الإلكترونية الحالية بأخرى أكثر حداثة وكفاءة. ومن ثم يجب أن تبذل تلك المنشآت الجهد والوقت الكافيين لتحقيق الإختيار السليم. وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من العوامل الهامة التي يجب أخذها في الإعتبار عند المفاضلة والإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة. ومن أهم تلك العوامل الإحتياجات الحالية والمستقبلية للمنشأة وكذلك حجم ونشاط المنشأة.

تشير كثير من الدراسات والأبحاث إلى أن نقطة البداية في عملية إختيار برنامج محاسبة ما هي ضرورة أن يفى هذا البرنامج بإحتياجات المنشأة الحالية والمستقبلية (شكل ١) ومن ثم تبدو الحاجة إلى ضرورة تطوير قائمة تفصيلية بإحتياجات ومتطلبات المنشأة من النظام

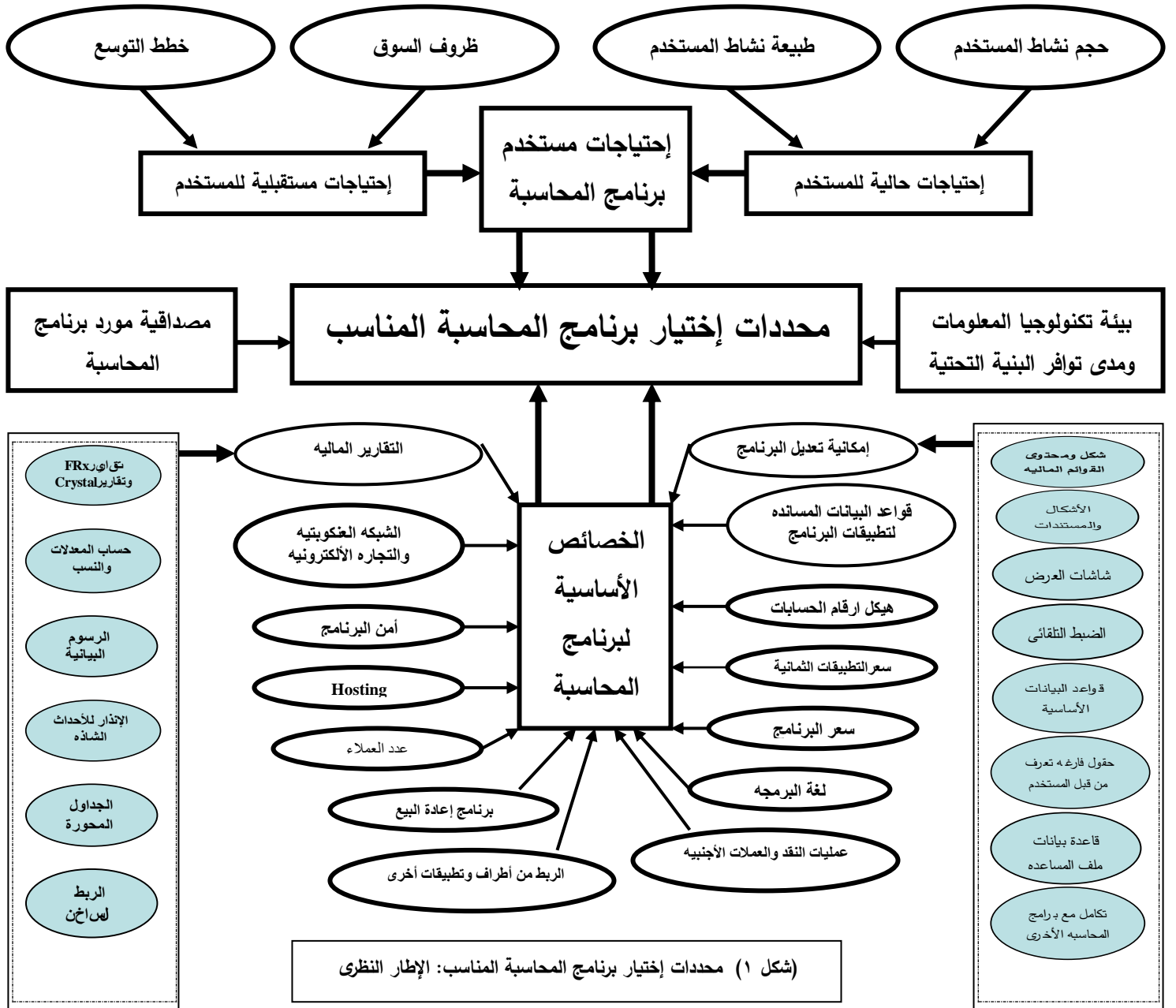
المحاسبى وبرنامج المحاسبة التى ترغب فى إقتائه. بيد أن تطوير تلك القائمة قد يكون من الصعوبة بمكان فى كثير من الأحيان؛ حيث يمكن التمييز بين حالتين:

١. المنشآت التى لديها نظام محاسبى يدوى وترغب فى التحول إلى نظام محاسبى إلكترونى؛ وإقتناء برنامج محاسبة إلكترونى لأول مرة. ومن ثم فإن مثل هذه الشركات قد لا يكون لديها الخبرة الكافية والتصوير الكامل لتحديد قائمة بالوظائف والتطبيقات المحاسبية التى يجب توافرها فى برنامجها المحاسبى. وقد يكون هناك تصوراً عاماً لدى تلك المنشآت بأن برنامج المحاسبة الإللكترونى هو مجرد تحويل عملية تسجيل البيانات والعمليات المحاسبية وإعداد القوائم والتقارير المالية بطريقة أسرع وأدق وأكثر كفاءةً من النظام اليدوى؛ ومن ثم فإن غالبية البرامج المتاحة فى السوق يمكن أن تلبى مثل تلك الإحتياجات.

٢. المنشآت التى لديها نظام محاسبى إلكترونى ولكنها تعانى من بعض المشكلات فيما يختص بنظامها الحالى وبرنامجها المحاسبى المستخدم والذى لايفى بمتطلباتها. ومن ثم فإن مثل هذه المنشآت تسعى إلى إقتناء برنامج محاسبة يساعدها فى تلافى تلك المشاكل ويفي بإحتياجاتها من المعلومات. ومن ثم فإن مثل هذه المنشآت يكون لديها قائمة بعيوب ونقاط الضعف فى نظامها المحاسبى الحالى والتى ترغب فى تفاديها فى المستقبل.

ويرى البعض أنه يجب أن تتاح الفرصة لجميع موظفى المنشأة ومستخدمى برنامج المحاسبة الجاهزة بالمشاركة فى عملية إختيار برنامج المحاسبة وذلك من خلال تحديد المشاكل التى تواجههم فى البرنامج الحالى للمحاسبة وكذلك التعرف على آرائهم فيما يختص بإحتياجاتهم وتوقعاتهم من البرنامج الجديد (Basile et al. 2002). ومن ثم فإن الخطوة الأولى فى هذه الحالة تتمثل فى التعرف على المشاكل المتعلقة بالنظام المحاسبى الحالى، ثم تحديد قائمة بالعيوب ونقاط الضعف فى ذلك البرنامج. وقد يكون من المناسب فى تلك الحالات إرسال بريد إلكترونى لجميع الموظفين المتعاملين مع برنامج المحاسبة للتعرف على آرائهم والمشاكل التى تواجههم مع البرنامج الحالى. ومن ثم يمكن إستخدام هذا المدخل لعمل قائمة تحليلية وتفصيلية مكتوبة بإحتياجات المنشأة من برنامج المحاسبة الجاهزة الجديد .

وتعد الإحتياجات الحالية والمستقبلية للمستخدم النهائى بالإضافة إلى حجم وطبيعة نشاط المنشأة من أهم محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة (شكل ١). ومن ثم يجب على المنشأة أن تحدد عدد الأفراد المستخدمين الذين يتوقع أن يستخدموا برنامج المحاسبة الجاهزة أنياً وكذلك عدد وحجم عمليات المنشأة.



(المصدر أبو موسى ٢٠٠٣ ، Abu-Musa, 2005)

وتمثل خصائص برنامج المحاسبة واحداً من أهم العوامل التي تؤثر على إختيار المنشأة لبرنامج محاسبة معين. وعلى الرغم من أن هناك العديد من الخصائص التي لا يمكن حصرها فيما يختص ببرامج المحاسبة الجاهزة؛ إلا أن أهم تلك الخصائص التي يمكن أن تؤثر جوهرياً على عملية الإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة البديلة تتمثل في: إمكانية تعديل البرنامج؛ التقارير المالية التي يوفرها البرنامج و خصائص هذه التقارير؛ هيكل أرقام الحسابات؛ عمليات النقد الأجنبي؛ قواعد البيانات المساندة؛ تطبيقات البرامج؛ سعر التطبيقات الثمانية الأساسية؛ مصداقية المورد وإمكانية الإعتماد عليه؛ عدد العملاء من مستخدمي البرنامج، خدمات الصيانة؛ لغة البرمجة؛ أمن برنامج المحاسبة الجاهزة وغيرها من خصائص برنامج المحاسبة التي تمثل محددات هامة للمفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة البديلة (شكل ١). (Simkin, 1992; Tavakolian, 1995; West and Shields, 1998; Tate, 1999; Soukup, 2000, Mattingly, 2001; Basile et al. 2002; Deshmukh and Romine, 2002; Sampson, 2003; and Abu-Musa 2004 and 2005; Ivancevich et al. 2010, (Burton, 2011, Kang, 2011, Tran, 2012

٥. فروض البحث The Research Hypotheses

يعد هذا البحث محاولة للتعرف على أهم العوامل التي يجب أخذها في الإعتبار في عملية المفاضلة والإختيار بين برامج المحاسبة الجاهزة، والتعرف على الإختلافات الجوهرية بين المنشآت المصرية فيما يتعلق بدرجة إدراكهم وتقييمهم لأهمية تلك العوامل وذلك من خلال إختيار الفروض الإحصائية التالية:

الفرض الأول: تعتبر قدرة برنامج المحاسبة الجاهزة على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

الفرض الثاني: تعتبر قدرة برنامج المحاسبة الجاهزة على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

الفرض الثالث: تعد ملاءمة برنامج المحاسبة الجاهزة لحجم عمليات المنشأة أحد المحددات الهامة عند المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

الفرض الرابع: تعتبر ملاءمة برنامج المحاسبة الجاهزة لطبيعة نشاط المنشأة أحد المحددات الهامة عند المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

الفرض الخامس: تعتبر ملاءمة برنامج المحاسبة الجاهزة للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

الفرض السادس: تعتبر مصداقية مورد برنامج المحاسبة الجاهزة وإمكانية الإعتماد عليه أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

الفرض السابع: تعتبر خصائص برنامج المحاسبة الجاهزة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

الفرض الثامن: لا توجد إختلافات جوهرية بين المنشآت المصرية المختلفة فى طبيعة نشاطها فيما يختص بتقييمها لأهمية العوامل التى يجب أخذها فى الإعتبار فى عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

الفرض التاسع: لا توجد إختلافات جوهرية بين المنشآت المصرية المختلفة فى حجم نشاطها فيما يختص بتقييمها لأهمية العوامل التى يجب أخذها فى الإعتبار فى عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة .

الفرض العاشر : لا توجد إختلافات جوهرية بين آراء المستجوبين فى الوظائف المختلفة فيما يختص بتقييمهم لأهمية العوامل التى يجب أخذها فى الإعتبار فى عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

٦. منهج البحث The Research Methodology

يعتمد هذا البحث على المنهج الإستقرائى Inductive Approach لدراسة وتحديد أهم العوامل والمتغيرات التى يجب على المنشآت أخذها فى الإعتبار عند المفاضلة والإختيار بين برامج المحاسبة الجاهزة؛ واختبار مدى أهمية تلك العوامل والمتغيرات كمحددات لإختيار برامج المحاسبة الجاهزة وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من المنشآت المصرية؛ وإختبار الفروق الجوهرية بين المنشآت المختلفة فيما يختص بمدى ادراكهم لأهمية تلك العوامل فى بيئة الأعمال المصرية؛ مستخدماً فى ذلك إستمارة إستقصاء (ملحق ١) أعدت خصيصاً لتحقيق هذا الغرض.

ولقد تم توزيع عدد ٣٠٠ إستمارة إستقصاء على عينة عشوائية من المنشآت المصرية. ولقد إشملت عينة البحث على عدد من المنشآت الصناعية؛ المنشآت التجارية؛ البنوك؛ الوحدات الحكومية؛ وغيرها من منشآت الخدمات الأخرى مثل شركات الدعاية والإعلان؛ شركات التأمين وغيرها من المنشآت. وبعد المتابعة تم تجميع عدد ١٠٧ إستمارة إستقصاء ومن ثم فإن معدل الردود المبدئى يمثل ٣٦% تقريبا. وبعد إستبعاد إستمارات الإستقصاء غير المكتملة Incomplete وغير الصالحة للتليل Invalid فقد تم الحصول على عدد ٨٢ قائمة إستقصاء صالحة للتليل والتى تمثل ٢٧% من إجمالى عدد إستمارات الإستقصاء التى تم توزيعها على مفردات العينة.

ولقد تم تحليل البيانات التى تم تجميعها بإستخدام برنامج حزمة البرامج الجاهزة للعلوم الإجتماعية SPSS؛ الطبعة السادسة عشرة (SPSS, Version 16) .

ولقد قام الباحثان بإجراء التحليل الوصفي Descriptive Analysis (مثل معدل التكررات والنسب و إختبار النسب (Proportion Test) للبيانات التي تم تجميعها للتعرف على الخصائص الأساسية والديموجرافية لعينة البحث ومتغيرات الدراسة.

ونظرا لطبيعة البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية فقد تم إجراء بعض الإختبارات اللامعلمية Non-Parametric Tests (مثل إختبار كارسوكال - ولاس - Krsukal-Wallis) لإختبار فروض البحث والتعرف على الفروق الجوهرية بين المنشآت المختلفة فيما يتعلق بالعوامل الهامة التي يجب أخذها في الإعتبار عند المفاضلة والإختيار بين برامج المحاسبة الجاهزة.

ولقد روعى فى إختيار عينة البحث أن تكون عينة غير متحيزة Unbiased وأن تكون ممثلة Represntative للمجتمع الذى سحبت منه. حيث تم إختيار عينة عشوائية من المنشآت فى مختلف أنواع النشاطات والقطاعات فى عدد من المدن الرئيسية فى جمهورية مصر العربية. ولقد إشملت عينة البحث على ٨٢ مفردة من العاملين فى مجال المحاسبة والمراجعة بالمنشآت المصرية ممن لهم خبرة علمية وعملية فى مجال المحاسبة.

حيث شملت عينة البحث ٣٥ مفردة من العاملين فى البنوك بما يمثل ٤٢,٧% من إجمالى الردود. و ٢٤ مفردة من المنشآت الحكومية (بنسبة ٢٩,٣% من إجمالى الردود) ؛ كما إشملت عينة البحث على ١٢ مفردة من المنشآت التجارية والتي تمثل ١٤,٦% من إجمالى الردود, و الباقى من أنواع المنشآت الأخرى كما يتضح من الجدول التالى:

(جدول ١: الخصائص الوصفية لعينة البحث طبقاً لنوع المنشأة ووظيفة المستجوبين)

عينة البحث طبقاً لوظيفة المستجوبين			عينة البحث طبقاً لنوع المنشأة		
النسبة	العدد	الوظيفة	النسبة	العدد	نوع المنشأة
٢٦,٨%	٢٢	محاسب	٧,٣%	٦	منشأة صناعية
٨,٥%	٧	مراجع لنظم المعلومات الإلكترونية	١٤,٦%	١٢	منشأة تجارية
٧,٣%	٦	مراجع داخلي	٤٢,٧%	٣٥	بنك
١٢,٢%	١٠	رئيس قسم	٢٩,٣%	٢٤	وحدة حكومية
٢٩,٣%	٢٤	مدير عام	٦%	٥	أخرى
١٥,٩%	١٣	مراقب عام			
١٠٠%	٨٢	إجمالي	١٠٠%	٨٢	إجمالي

يوضح الجدول السابق أيضا أن ٢٦,٨% من المشاركين فى الإستقصاء كانوا يعملون محاسبين؛ وأن ٢٩,٣% من المشاركين فى الإستقصاء كانوا ينتمون إلى فئة المديرين. وأن ١٥,٩% من المشاركين فى الإستقصاء كانوا ينتمون إلى فئة مراقب مالى. بينما ٧,٣% كانوا يعملون كمراجعين داخليين ونسبة ٨,٥% من المشاركين من فئة مراجعى نظم المعلومات الإلكترونية. ومن ثم فإنه يمكن القول بأن عينة البحث تتضمن مجموعة متنوعة ومختلفة من المنشآت المصرية, كما تتضمن مجموعة متنوعة ومختلفة من شاغلى الوظائف المحاسبية, ولذا

فإنه يمكن القول بأن عينة البحث تعد عينة ممثلة للهيكل الوظيفي في المنشآت المصرية. ويوضح الجدول التالي توزيع عينة البحث طبقاً لعدد العاملين في مجال المحاسبة بالمنشأة وعدد المتخصصين أو العاملين بأقسام نظم المعلومات:

(جدول ٢: عينة البحث طبقاً لإجمالي عدد الموظفين في مجال المحاسبة وطبقاً لعدد الموظفين في أقسام نظم المعلومات)

عينة البحث طبقاً لعدد الموظفين في أقسام نظم المعلومات			عينة البحث طبقاً لإجمالي عدد الموظفين		
النسبة	العدد	عدد الموظفين في قسم نظم المعلومات	النسبة	العدد	إجمالي عدد المحاسبين بالمنشأة
٣٩,٠	٣٢	٥ - ١	٣١,٧	٢٦	٥ - ١
٨,٥	٧	١٠ - ٦	٣,٧	٣	١٠ - ٦
٨,٥	٧	١٥ - ١١	٢,٤	٢	١٥ - ١١
٢٠,٨	١٧	٢٠ - ١٦	٢٢,٠	١٨	٢٠ - ١٦
٢٣,٢	١٩	أكثر من ٢٠	٤٠,٢	٣٣	أكثر من ٢٠
%١٠٠	٨٢	إجمالي	%١٠٠	٨٢	إجمالي

وتشير بيانات الدراسة إلى أن نسبة عالية من منشآت عينة البحث (٤٠,٢%) لديهم أكثر من ٢٠ موظفاً في مجال المحاسبة، ومن ثم ينتمون إلى منشآت كبيرة الحجم، وأن ٣١,٧% من المنشآت المشاركة في الدراسة لديها من ١ - ٥ محاسب والتي تنتمي إلى فئة المنشآت صغيرة الحجم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن ٢٢% من المنشآت التي تضمنتها عينة البحث لديها من ١٦ - ٢٠ محاسباً أي أنها تقع في نطاق الشركات متوسطة الحجم. كما تشير نتائج الدراسة كما يتضح من الجدول السابق إلى أن نسبة ٣٩% من عينة البحث يعمل بها عدد من ١ - ٥ متخصصين في نظم/ تكنولوجيا المعلومات، وأن ٢٣% من مفردات العينة لديهم أكثر من ٢٠ موظف بقسم نظم/ تكنولوجيا المعلومات. ونسبة ٢٠,٨% من المنشآت في عينة البحث يعمل بها عدد يتراوح ما بين ١٦ - ٢٠ في مجال نظم / تكنولوجيا المعلومات. ويظهر الجدول السابق أن عينة البحث تشمل مجموعة مختلفة الأحجام من الشركات (بمقياس عدد المحاسبين وعدد المتخصصين في نظم / تكنولوجيا المعلومات)، و لذا يمكننا القول بأن العينة تعتبر ممثلة لمجتمع الدراسة.

ويعرض الجدول رقم (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات. وقد تم تصنيف مفردات عينة الدراسة إلى مجموعتين إثنين إحداهما لذوى الخبرة الأقل من خمس سنوات والثانية لذوى الخبرة لعدد خمس سنوات فأكثر. على فرض أن العمل في مجال المحاسبة ونظم المعلومات لمدة خمس سنوات يكسب الموظف الخبرة الكافية للتعرف على جوانب القوة والضعف في نظم المحاسبة التي يعمل بها و تؤهله لاقتراح جوانب التطوير و المشاركة في صنع وإتخاذ قرار المفاضلة بين برامج المحاسبة الالكترونية الجاهزة .

(جدول ٣: الخصائص الوصفية لعينة البحث طبقاً لسنوات الخبرة للمستجيبين)

عينة البحث طبقاً لسنوات الخبرة		
النسبة	العدد	عدد سنوات الخبرة
%٣٧,٨	٣١	أكثر من سنة - وأقل من ٥ سنوات
%٦٢,٢	٥١	أكثر من ٥ سنوات

إجمالي	٨٢	%١٠٠
--------	----	------

يتضح من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة (٦٢,٢%) يمتلكون خبرة عملية لاتقل عن خمس سنوات، مما يشير إلى كفاءة وخبرة غالبية أفراد عينة الدراسة فى مجال عملهم، ومن ثم فإن لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة قائمة الاستقصاء بدرجة عالية من المصادقية. ويعرض القسم التالى لأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الميدانية المتعلقة بالعوامل والمحددات الرئيسية التى يمكن أن تؤثر على قرار إختيار برنامج محاسبة معين فى المنشآت المصرية.

٧. نتائج الدراسة الميدانية The Rearch Results

تعرض الأقسام التالية لأهم النتائج التى توصل إليها البحث فيما يتعلق بأهمية كل محدد من محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المقترحة، وكذلك فيما يتعلق بمدى اتفاق أو اختلاف هذه النتائج تبعاً لاختلاف طبيعة نشاط المنشآت المشاركة فى البحث وتبعاً لاختلاف عدد المحاسبين كمقياس لحجم المنشأة وتخصص المستجوبين العاملين فى مجال المحاسبة والمراجعة وسنوات الخبرة الخاصة بهم .

(جدول ٤: أهمية كل واحد من محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المقترحة و معنوية الفروق الاحصائية)

معنوية الفروق P Value	غير مهم		مجموع هام و هام جدا		مهم		مهم جداً		محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.00	2.4	2	97.6	80	34.1	28	63.4	52	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة
0.00	3.7	3	96.3	79	23.1	19	73.2	60	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة
0.00	7.3	6	92.7	76	46.3	38	46.4	38	ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة
0.00	2.4	2	97.6	80	50.0	41	47.6	39	ملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة

معدلات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة	مهم جداً		مهم		مجموع هام و هام جداً		غير مهم		معدلات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
ملاءمة خصائص البرنامج الرئيسية لإحتياجات المنشأة	37	45.1	40	48.8	77	93.9	5	6.1	0.00
ملاءمة البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة	24	39.3	42	51.2	66	80.5	16	19.5	0.00
مصدافية مورد البرنامج وإمكانية الإعتماد عليه	42	51.2	36	43.9	78	95.1	4	4.9	0.00
إمكانية تكيف وتعديل البرنامج	52	63.4	26	31.7	78	95.1	4	4.9	0.00
• إمكانية إجراء تعديلات على شكل ومحتوى القوائم المالية	31	37.8	39	47.6	70	85.4	12	14.6	0.00
• إمكانية تعديل وتكيف الأشكال والنماذج والفواتير	42	51.2	27	32.9	69	84.1	13	15.9	0.00
• إمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض	31	37.8	35	42.7	66	80.5	16	19.5	0.00
• وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم	32	39.0	40	48.8	72	87.8	10	12.2	0.00
• توافر خاصية الضبط التلقائي	41	50.0	26	31.7	67	81.7	15	18.3	0.00
• إمكانية تكيف/ تعديل قواعد البيانات	42	51.2	33	40.2	75	91.5	7	8.5	0.00
• إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى	30	36.6	42	51.2	72	87.8	10	12.2	0.00
• إمكانية تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة	24	29.3	47	57.3	71	86.6	11	13.4	0.00
خصائص التقارير المالية للبرنامج	57	69.5	20	24.4	77	93.9	5	6.1	0.00
• وجود برنامج خاص للتقارير ضمن برامج المحاسبة الجاهزة	38	46.3	37	45.1	75	91.5	7	8.5	0.00
• توافر خاصية المعدلات والنسب المالية	47	57.3	26	31.7	73	89	9	11	0.00
• توافر خاصية الأشكال البيانية	30	36.6	36	43.9	66	80.5	16	19.5	0.00
• توافر خاصية الجداول المحورة	34	41.5	29	35.4	63	76.9	19	23.1	0.00
• توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى	51	62.1	22	26.8	73	89	9	11	0.00
• توافر خاصية الأذنان والتقارير عن الأحداث غير العادية	54	65.9	24	29.2	78	95.1	4	4.9	0.00
هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) للبرنامج	50	61.0	22	26.8	72	87.8	10	12.2	0.00
خصائص شبكة المعلومات الدولية للبرنامج	35	42.7	29	35.3	64	78	18	22	0.00
خصائص التجارة الإلكترونية للبرنامج	29	35.4	23	28	52	63.4	30	36.6	0.01
خصائص عمليات النقد الأجنبي للبرنامج	33	40.2	19	23.2	52	63.4	30	36.6	0.01
خصائص قواعد البيانات المساندة	25	30.5	40	48.8	65	79.3	17	20.7	0.00
التطبيقات الفرعية في برنامج المحاسبة	18	22	51	62.2	69	84.2	13	15.8	0.00
أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية	16	19.5	53	64.6	69	84.1	13	15.9	0.00
خاصية أمن برنامج المحاسبة	60	73.2	13	15.8	73	89	9	11	0.00

في الجدول السابق تم عرض عدد ونسبة الإجابات الخاصة بالسؤال المتعلق بمدى أهمية كل واحد من محددات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة المقترحة في هذا البحث. وكما يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من اجابات مفردات عينة البحث يتركزون في منطقة هام جداً وهام بالنسبة لجميع المحددات. ولقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية الموضحة بالجدول السابق أن بعض المحددات تعتبر هامة جداً عند المفاضلة والاختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة مثل محدد قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية ومحدد خاصية أمن برنامج المحاسبة حيث أن كلا منهما حصل على هام جداً بنسبة (٧٣,٢%) ومحدد توافر خاصية الانذار والتقارير عن الأحداث غير العادية ومحددات قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة وإمكانية تكيف وتعديل البرنامج حيث حصلت هذه المحددات على نسب ٦٥,٩%، ٦٣,٤%، و ٦٣,٤% على التوالي. يظهر من عمود هام جداً أيضاً أن هناك بعض المحددات التي حصلت على نسبة تقل عن ٣٣,٣% مثل محددات أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية، التطبيقات الفرعية في برنامج المحاسبة، وإمكانية تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة (١٩,٥% ، ٢٢% ، و ٢٩,٣% على

التوالى). بما يعكس استعداد من يريد اقتناء برامج المحاسبة الجاهزة أن يدفع مقابل ما يتوافر فى البرنامج من خصائص وأن السعر ليس هو المحدد الأهم فى قرار الشراء. وبالرغم من تندى نسبة هام جدا للمحددات الثلاث الأخيرة الا أنها - كما يبدو من الجدول السابق- عوضت هذا الانخفاض بارتفاع كبير فى عمود هام حيث حصلت هذه المحددات على نسب (٦٤,٦%، ٦٢,٢%، و ٥٧,٣% على التوالى). وعندما تم دمج عمودى هام جدا و هام معا ومقارنتهما مع عمود نسبة غير هام تبين أن جميع المحددات قد حصلت فى عمود مجموع هام و هام جدا على نسبة عالية تزيد بشكل جوهري عن نسبة ٥٠% الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين. فعلى سبيل المثال حصلت المحددات قدرة البرنامج على اشباع الاحتياجات الحالية للمنشأة وملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة ومصداقية مورد البرنامج وامكانية الاعتماد عليه وامكانية تكيف وتعديل البرنامج على نسب (٩٧,٦%، ٩٧,٦%، ٩٥,١%، ٩٥,١% على التوالى) بينما كانت أقل المحددات من حيث درجة الأهمية محددى خصائص التجارة الالكترونية للبرنامج، وخصائص عمليات النقد الأجنبى للبرنامج حيث حصل كل منهما على نسبة أهمية ٦٣,٤%. و باختبار معنوية الفروق بين نسب العمودين هام و هام جدا من ناحية وغير هام من الناحية الأخرى باستخدام إختبار النسبة Proportion Test يتبين من العمود الأخير من الجدول السابق معنوية هذه الفروق بالنسبة لجميع المحددات المقترحة فى الدراسة عند درجة معنوية ٥%، بما يعنى عدم إمكانية قبول فرض العدم (أى يتم رفضه) وقبول الفرض البديل. حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين نسبة من يرون هذه المحددات هامة أو هامة جدا و بين نسبة من يرون أنها غير هامة وذلك على مستوى جميع المحددات عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى معنوية ٥%. وبهذه النتيجة يمكن القول بعدم صحة فروض العدم من الفرض الأول إلى الفرض السابع من فروض الدراسة الميدانية وقبول الفروض البديلة لها. هذا ويبين العرض التالى تفصيلا لهذه النتائج.

١.٧. إحتياجات المستخدم النهائي لبرنامج المحاسبة الجاهزة

يعد إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المناسب واحداً من أهم القرارات بل والتحديات التى تواجه المنشآت خاصة الصغيرة والمتوسطة منها؛ والتى ترغب فى تحويل نظامها المحاسبى من النظام اليدوى إلى النظام الإلكتروني وكذلك المنشآت التى تقوم بتحديث وتطوير وتعديل نظمها الإلكترونية الحالية باخرى أكثر حداثة وكفاءة. ومن ثم يجب أن تبذل تلك المنشآت الجهد والوقت الكافيين لتحقيق الإختيار السليم. وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من العوامل الهامة التى يجب أخذها فى الإعتبار عند المفاضلة والإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة. وتعد الإحتياجات الحالية والمستقبلية للمستخدم النهائى بالإضافة إلى حجم وطبيعة نشاط المنشأة من أهم محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة. وفى الأقسام الآتية سوف يتم مناقشة نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالعوامل الرئيسية التى يمكن أن تؤثر على إحتياجات المستخدم

النهائي من برنامج المحاسبة الجاهزة. ولقد تم تقسيم احتياجات المستخدم لبرنامج المحاسبة الجاهزة إلى مجموعتين من الاحتياجات هي الاحتياجات الحالية والاحتياجات المستقبلية على النحو التالي:

٧.١.١. الإحتياجات الحالية للمستخدم النهائي Current Needs

إن خصائص مستخدم البرنامج وطبيعة نشاطه وحجم عملياته يعد محددًا رئيسياً لطبيعة الخدمات والوظائف التي يحتاجها من برنامج المحاسبة. فعلى سبيل المثال فإن المنشأة التي تقوم ببيع سلع وخدمات فإنها تحتاج لبرنامج محاسبة يقوم بتسجيل عملياتها وإعداد قوائمها المالية والذي يتضمن تطبيقات فيما يختص بأوراق القبض وأوراق الدفع ودفع الفواتير والمخزون وإعداد كشف الأجر والمرتبات وإدارة النقدية والرقابة على المخزون وتوفير معلومات للإدارة تساعد على إتخاذ قرارات سليمة... إلخ من الوظائف والتطبيقات. ويجب أن يكون برنامج المحاسبة قادراً على تلبية تلك الإحتياجات والرغبات (Simkin,1992, and Soukup, 2000, Ivancevich et al.) (2010, Burton, 2011, Kang, 2011, Tran, 2012). وتتأثر الإحتياجات الحالية للمستخدم النهائي بدرجة كبيرة بحجم وطبيعة نشاط المنشأة.

لقد تم سؤال المشاركين في الإستقصاء أن يعبروا عن آرائهم فيما يتعلق بدرجة الأهمية الخاصة بمحددات المفاضلة والإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة المتنافسة. وتشير نتائج الدراسة (بعد دمج عمود هام جدا مع عمود هام) إلى معنوية الفرق بين نسبة من يرون أهمية هذا المحدد وبين نسبة من يرون عدم أهميته (٩٧,٦% مقابل ٢,٤%)، كما يظهر من الصف الأول من الجدول السابق. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول الذي يفترض أن قدرة برنامج المحاسبة على إشباع الاحتياجات الحالية للمنشأة تعتبر من المحددات الهامة في عملية المفاضلة والاختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة بالنسبة للمنشآت المصرية.

٧.٢.١. الإحتياجات المستقبلية للمستخدم النهائي Future Needs

يعد تحديد قائمة دقيقة وتفصيلية تتضمن توقعات المنشأة بالوظائف والمهام التي يمكن أن يؤديها برنامج محاسبة ما من الأمور الصعبة في ظل عالم يتسم بالتطور السريع والهائل في تكنولوجيا المعلومات. إن توقعات المنشأة للخدمات التي يمكن أن يؤديها برنامج المحاسبة الجاهزة ترتبط إلى حد كبير بالخطط الإستراتيجية للمنشأة وتوقعاتها بالنسبة للمستقبل. ومن ثم يمكن الإستعانة ببعض الخبراء المتخصصين لمساعدة إدارة المنشأة في إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة الذي يتفق مع إحتياجات المنشأة وخططها المستقبلية وإحتمالات التوسع والتطور الخاصة بها. وكذلك طبيعة نشاطها وحجم وعدد عملياتها المستقبلية المتوقعة. ومن ثم يجب التعرف على ما إذا كانت المنشأة لديها خطط مستقبلية فيما يتعلق بدخول مجال التجارة والأعمال الإلكترونية؛ أو تحتاج لتطبيقات محاسبية تتعلق بإدارة الجودة؛ إدارة التكاليف؛ إدارة الموارد البشرية؛ الضرائب؛ إدارة الرقابة على المخزون؛ توقعات العمليات الأجنبية.... إلخ لتحديد وإختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المناسب. ومن ثم فإن الإحتياجات المستقبلية للمنشأة من برنامج المحاسبة الجاهزة تتأثر

بدرجة كبيرة بإستراتيجية المنشأة وخططها المستقبلية المتعلقة بإقتناء وتطبيق تكنولوجيا المعلومات؛ وكذلك التغير فى ظروف السوق والتطورات التكنولوجية الحديثة والتي قد تؤدى بالمنشأة إلى إعادة النظر فى الأهداف والخطط الموضوعة لتلبى التطورات فى تكنولوجيا المعلومات وكذلك إحتياجات الأطراف الخارجية (مستخدمو القوائم المالية) والداخلية (إدارة المنشأة) من المعلومات والتقارير المالية وغير المالية.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٧٣,٢% من عينة البحث ترى أن الإحتياجات المستقبلية للمنشأة من المعلومات تعد هامة جدا ونسبة ٢٣,١ يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن الإحتياجات المستقبلية للمنشأة تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٩٦,٣% من المستجوبين مقابل نسبة ٢,٤% يرونها غير هامة . ولا شك أن هذه النسب تدل على أن أغلبية مفردات عينة البحث ممثلة لمجتمع الدراسة ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الصف الثانى من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم ويثبت الفرض البديل وهو الفرض الثانى من فروض البحث (تعتبر قدرة برنامج المحاسبة الجاهزة على اشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة أحد المحددات الهامة فى عملية المفاضلة والاختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة) عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

٧.٢ . خصائص برنامج المحاسبة الجاهزة Accounting Software Features

تمثل خصائص برنامج المحاسبة واحداً من أهم العوامل التى تؤثر على إختيار المنشأة لبرنامج محاسبة معين. وعلى الرغم من أن هناك العديد من الخصائص التى لا يمكن حصرها فيما يختص ببرامج المحاسبة الجاهزة؛ إلا أن أهم تلك الخصائص التى يمكن أن تؤثر جوهرياً على عملية الإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة البديلة تتمثل فى: إمكانية تعديل البرنامج؛ خصائص التقارير المالية؛ هيكل أرقام الحسابات؛ خصائص عمليات النقد الأجنبى؛ قواعد البيانات المساندة؛ تطبيقات البرامج؛ سعر التطبيقات الثمانية الأساسية (الأستاذ العام General Ledger؛ حسابات المدينة Accounts Receivable؛ حسابات الدائنين Accounts Payable؛ المرتبات Payroll؛ المخزون Inventory؛ وأمر لطلب Order Entry؛ تكلفة الطلبية Job Costing؛ ومدير البرامج System Manager)؛ مصداقية المورد وإمكانية الإعتماد عليه؛ عدد العملاء من مستخدمى البرنامج ، مدى توافر خدمات الصيانة؛ لغة البرمجة؛ أمن برنامج المحاسبة الجاهزة وغيرها من العوامل (شكل ١)، وسوف يتم عرض أهم نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بتلك الخصائص بإيجاز فى الأقسام التالية:

٧.٢ . ١ . إمكانية تكييف وتعديل البرنامج Customization Capabilities

تعد خاصية إمكانية تكييف أو تعديل برنامج المحاسبة لكى يلبى إحتياجات بعينها للمنشأة من أهم الخصائص التى يجب أخذها فى الإعتبار عند إختيار برنامج محاسبة ما. فكثير من برامج

المحاسبة الحالية تسمح للمستخدم النهائي بإمكانية إجراء تعديلات عليها بسهولة لكي تتسق مع إحتياجاته وتلبي رغباته في الحصول على المعلومات والتقارير المالية وغير المالية. ويرى البعض أن خاصية إمكانية تكييف برنامج المحاسبة وإجراء تعديلات عليه لتلبي إحتياجات ورغبات المستخدم تعد محور إهتمام كثير من المنشآت عند إختيار برنامج محاسبة معين. نظراً لأن بعض تطبيقات المحاسبة الجاهزة Off- the-Shelf Applications لا تتمتع بخاصة إمكانية تكييفها وإجراء تعديلات عليها لتلبي إحتياجات المنشأة؛ بينما البعض الآخر يسمح بإجراء مثل هذه التعديلات على التطبيقات ولكن بتكلفة عالية جداً (Fisher & Fisher 2001) .

ويؤكد (Collins 1999) على أن السؤال الأكثر أهمية الذى يجب الإجابة عليه قبل إتخاذ قرار بشراء برنامج محاسبة ما هو ما إذا كان هذا البرنامج يتمتع بخاصية إمكانية تكييفه وتعديله من قبل المستخدم النهائي أم لا ؟ وفى حالة ما إذا كان البرنامج يتمتع بخاصية إمكانية تكييفه وتعديله يجب التساؤل عما إذا كانت تلك التعديلات سوف تقي بإحتياجات ومتطلبات المستخدم النهائي أم لا؟ وتشمل تلك الخاصية إمكانية تكييف البرنامج وإجراء تعديلات عليه فيما يختص بالمستويات التالية: تعديلات فى القوائم المالية؛ إمكانية تعديل شاشات العرض الخاصة بالبرنامج؛ وجود حقول فارغة يمكن تعريفها بواسطة المستخدم النهائي؛ الضبط التلقائى Default setting لقواعد البيانات. تكامل البرنامج مع أطراف وبرامج أخرى خارج المنشأة؛ وكذلك وجود برنامج المساعدة الخاص بالمستخدم النهائي (شكل ١). وسوف يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمكونات تلك الخاصية بإيجاز فى الأجزاء التالية:

٧. ٢. ١. ١. إمكانية إجراء تعديلات على شكل ومحتوى القوائم المالية

Financial Statement Level Customization

يجب أن يتمتع برنامج المحاسبة الجاهزة بخاصية إمكانية إجراء تعديلات فى شكل ومحتوى القوائم المالية بما يتناسب مع متطلبات المبادئ المحاسبية المتعارف عليها GAAP. وتعد تلك الخاصية من الأهمية بمكان، وهى تشمل إمكانية سماح البرنامج بإضافة قوائم مالية أو تقارير جديدة لم تكن موجودة من قبل؛ وكذلك إمكانية تعديل أشكال Format ومحتوى القوائم والتقارير المالية الحالية الموجودة بالنظام. إن بعض برامج المحاسبة قد تسمح أيضاً بإمكانية تغيير فونت Font الكتابة أو نوع الخط المستخدم فى التقارير أو إضافة بعض السطور والبيانات أو حتى إضافة بعض الأشكال البيانية Graphics والصور مثل شعار المنشأة Company Logo مباشرة إلى القوائم المالية.

وعلى الرغم من أن الكثير من برامج المحاسبة الجاهزة الآن تتمتع بوجود تلك البنود السابقة؛ بيد أن العدد القليل منها يوفر إمكانية إجراء مثل هذه التعديلات بسهولة ويسر وبتكلفة معقولة بواسطة المستخدم النهائي مباشرة. ومن ثم فإنه عند تقييم برامج المحاسبة الجاهزة والمفاضلة بينها يجب على القائمين بعملية المفاضلة أن يطلب من مورد البرنامج أن يعرض لهم مثلاً عملياً عن كيفية إضافة عمود جديد أو سطر جديد إلى القوائم والتقارير المالية؛ وكذلك تحريك

وتعديل بعض العناصر والبنود وإعادة ترتيبها في القوائم والتقارير المالية وكذلك مدى إمكانية إجراء تغيير في شكل القوائم والتقارير المالية بما يلبي رغبات المستخدم ولا يتعارض مع مبادئ المحاسبة الدولية IAS الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC؛ والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها GAAP الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB؛ ومعايير المحاسبة المصرية EAS الصادرة عن المعهد المصري للمحاسبين والمراجعين Ivancevich et al. (2010, Burton, 2011, Tran, 2012).

وتشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة من يرون هذه الخاصية هامة جدا أو هامة بلغت ٨٥,٤% من عينة البحث في مقابل نسبة ١٤,٦% لمن يرون أنها غير هامة. وذلك كما يظهر من الصف رقم ٩ من الجدول (٤). و بإختبار هذه النسب احصائيا يتضح رفض فرض العدم الذي يفترض امكانية تساوى هاتين النسبتين أو مساواة أي منها لنسبة ٥٠%. وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و بدرجة معنوية ٥%. كما يظهر من العمود الأخير في الصف ٩ في الجدول السابق.

٧. ٢. ١. ٢. إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج

Forms- Level Customization

طبقا لتلك الخاصية فإن المستخدم يكون قادراً على إجراء تعديلات وتغييرات في الأشكال والنماذج المتعلقة بالنظام المحاسبى مثل الشيكات, الفواتير, اوامر الصرف, أذون الصرف...إلخ. وتوفر تلك الخاصية للمستخدم النهائى إمكانية تعديل شكل المستندات والنماذج بإضافة معلومات جديدة إليها أو إعادة ترتيب البيانات والمعلومات في تلك المستندات والنماذج. فعلى سبيل المثال قد يرغب المستخدم فى الإستمرار فى استخدام دفاتر الشيكات والفواتير القديمة حتى بعد تغيير المنشأة لبرنامجها المحاسبى أو تطويره إلى نظام محاسبى آخر مختلف تماما؛ ومن ثم فإن تلك الخاصية تتيح للمستخدم إمكانية إجراء مثل تلك التعديلات على تلك المطبوعات لتتواءم وتتناسب تماماً مع التصميم القديم أو لتضمين نفس المعلومات والبيانات التى يرغب فيها المستخدم فى المستندات والنماذج الجديدة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٥١,٢% من عينة البحث ترى أن إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج تعد هامة جدا و نسبة ٣٢,٩% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٤,١% من المستجوبين مقابل نسبة ١٥,٩% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث - ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يتم رفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد). وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٧. ٢. ١. ٣. إمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض

Screen Level Customization

تسمح هذه الخاصية للمستخدم النهائي بإجراء أى تعديل أو تغيير أو إضافة يرغبها من خلال شاشات العرض وعملية إدخال البيانات. حيث يمكن للمستخدم النهائي إعادة تسمية أو إعادة ترتيب الملفات أو حتى إخفاء بعض الملفات الموجودة فى البرنامج خاصة الملفات التى تحتوى على بيانات سرية؛ ومن ثم يجب إختبار وجود مثل هذه الخاصية فى برنامج المحاسبة الجاهزة التى ترغب المنشأة فى إقتنائه. ويمكن أن يطلب القائمين بعملية المفاضلة والإختيار من مورد البرنامج أن يعطى لهم مثالا توضيحياً لعملية تغيير أسماء الملفات وكذلك إعادة ترتيبها أو إدخال ملفات جديدة ونماذج مخاطبة جديدة على البرنامج. وقد تسمح بعض البرامج المحاسبية بإمكانية التحكم التام فى تصميم شكل ومحتويات شاشات العرض؛ بينما البعض الآخر لا يسمح بإجراء ذلك. وقد تسمح بعض البرامج بإضافة بعض الحقول والخانات أو الأوامر الأخرى لشاشات العرض.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٥١,٢% من عينة البحث ترى أن إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج تعد هامة جدا ونسبة ٣٢,٩% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٤,١% من المستجوبين مقابل نسبة ١٥,٩% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -مثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول السابق أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) و يثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد). وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ودرجة معنوية ٥%.

٧. ٢. ١. ٤. وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم النهائي

Blank User Definable Files

تمثل خاصية وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها بواسطة المستخدم النهائي أحد الخصائص الهامة لبرنامج المحاسبة الجاهزة. حيث تتيح هذه الخاصية للمستخدم النهائي إمكانية إضافة بيانات جديدة بإستخدام مئات الحقول الفارغة غير المستخدمة بدون الحاجة إلى تعديل فى الكود المرجعى (المصدر) Source Code للبرنامج. حيث يمكن للمستخدم النهائي تخصيص أسماء معينة لتلك الحقول الفارغة؛ ومن ثم يبدأ فى إدخال البيانات التى يرغب فى إدخالها. وتجدر الإشارة إلى أنه يجب على القائمين بعملية المفاضلة والإختيار التأكد من أن عدد الحقول الفارغة

والتي يمكن إعادة تعريفها وإستخدامها من قبل المستخدم النهائي تفي بإحتياجاته الحالية وتوقعاته المستقبلية من برنامج المحاسبة الجاهزة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن 39% من عينة البحث ترى أن وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم النهائي تعد هامة جدا ونسبة 48,8% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها بواسطة المستخدم النهائي تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ 87,8% من اجمالى عدد المستجوبين مقابل نسبة 12,2% يرونها غير هامة. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم 4 أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة 50%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة 95% و معنوية 5%.

٧. ٢. ١. ٥. خاصية الضبط التلقائى Default Setting

بعض برامج المحاسبة الجاهزة تسمح للمستخدم أن يحدد الضبط التلقائى لكل حقل من حقول البرنامج. فعلى سبيل المثال لو أن هناك شركة تعمل بمدينة الإسكندرية مثلاً يمكنها أن تجعل كلمة الإسكندرية تظهر أوتوماتيكياً لمستخدم البرنامج فى كل مرة يدخل فيها إلى شاشة الأوامر فى البرنامج. وأن يظهر أوتوماتيكياً فى كل سجل جديد يقوم بفتحه. ويمكن أن يوفر ذلك كثيراً من الجهد والوقت ويزيد الدقة فى البيانات. ومن ثم يمكن للمستخدم أن يقوم بالضبط التلقائى لجميع المستندات والفواتير الخاصة بالشحن وكود رجال البيع وكود العملات .. إلخ. فعن طريق الضبط التلقائى يمكن أن توفر الكثير من الوقت والجهد والمال اللازم لإدخال البيانات. وقد تتيح بعض برامج المحاسبة الأخرى للمستخدم أن يقوم بعمل الضبط التلقائى لبعض الحسابات وإجراء العمليات الحسابية إلكترونياً مثلاً حساب تاريخ إستحقاق الديون وكذلك حساب الخصم وحساب الفوائد المدينة والدائنة إلكترونياً أو حساب الخصم.. إلخ.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن 50% من عينة البحث ترى أن خاصية الضبط التلقائى تعد هامة جدا و نسبة 31,7% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن خاصية الضبط التلقائى تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ 81,7% من المستجوبين مقابل نسبة 18,3% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث ترى أهمية هذا المحدد. و توضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم 4 أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة 50%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) و يثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة 95% و معنوية 5%.

٧. ٢. ١. ٦. تكييف/ تعديل قواعد البيانات Database Level Customization

إن توافر تلك الخاصية فى برنامج المحاسبة يسمح للمستخدم بإجراء تغيير أو تعديل أو إضافة حقول أو جداول إلى قاعدة البيانات. وعلى الرغم من أن توافر تلك الخاصية يخدم بصفة أساسية المستخدم النهائى لبرنامج المحاسبة بيد أنها يمكن أن تخدم المورد والإستشارى أيضاً. ولقد حققت بعض برامج المحاسبة ميزات تنافسية عالية نظراً لوجود تلك الخاصية بها وأنها تعمل بكفاءة عالية بالمقارنة ببرامج المحاسبة الأخرى.

وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ٥١,٢% من عينة البحث ترى أن تكييف/ تعديل قواعد البيانات تعد هامة جدا و نسبة ٤٠,٢% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن تكييف/ تعديل قواعد البيانات تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٩١,٥% من المستجوبين مقابل نسبة ٨,٥% يرونها غير هامة . و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول السابق أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٧. ١. ٢. ٧. إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى

Third Party Integration Customization

أحد الخصائص الهامة التى يجب أخذها فى الإعتبار عند تقييم برنامج المحاسبة الجاهزة هو إمكانية الإستفادة من البرامج والتطبيقات التى تنتج بواسطة أطراف أخرى Third Party Product وربطها أو دمجها مع التطبيقات الموجودة ببرنامج المحاسبة. بيد أن برامج المحاسبة الجاهزة قد تتباين فيما بينها فيما يختص بمدى توافر تلك الخاصية بها. ومن أمثلة التكامل مع التطبيقات والبرامج الأخرى إمكانية حصول برنامج المحاسبة الجاهزة على بيانات موجودة على بعض التطبيقات الأخرى مثل مايكروسوفت إكسل Microsoft Excel أو مايكروسوفت أكسس Microsoft Access وإجراء عمليات تشغيل مباشرة عليها وقد تسمح بعض برامج المحاسبة الجاهزة بربط البيانات الموجودة بها مع بيانات أخرى موجودة فى تطبيقات خارجية.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٣٦,٦% من عينة البحث ترى أن إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى تعد هامة جدا ونسبة ٥١,٢% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٧,٨% من المستجوبين مقابل نسبة ١٢,٢% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. و على ذلك يرفض فرض العدم (تساوى

(النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٧. ٢. ١. ٨. تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة Help Level Customization

تسمح بعض برامج المحاسبة الجاهزة للمستخدم النهائي بإدخال بعض العبارات Text الإضافية مباشرة إلى شاشة العرض الخاصة بالمساعدة Help Screen. ومما لاشك فيه ان ذلك سوف يزيد من دعم النظام المحاسبي إذا تم ذلك بطريقة صحيحة. ومن ثم فإن توافر مثل تلك الخاصية يجعل ملف المساعدة Help Buttons أكثر مرونة وأكثر ملاءمةً لإحتياجات المنشأة؛ وتنفيذ تعليمات محددة تتعلق بخصائص المنشأة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٢٩,٣% من عينة البحث ترى أن تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة تعد هامة جدا و نسبة ٥٧,٣% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٦,٦% من المستجوبين مقابل نسبة ١٣,٤% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -مثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. و على ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) و يثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و معنوية ٥%.

وبالنظر إلى محدد إمكانية تكيف و تعديل برنامج المحاسبة الجاهز بشكل مجمع (يضم كافة الخصائص الفرعية) تشير نتائج الدراسة إلى أن ٦٣,٤% من عينة البحث ترى أن هذا المحدد يعد هاما جدا ونسبة ٣١,٧% يرون أنه هام. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن محدد إمكانية تكيف وتعديل برنامج المحاسبة الجاهز يعد هام جدا أو هام لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٩٥,١% من اجمالى عدد المستجوبين مقابل نسبة ٤,٩% يرونه غير هام . و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -مثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. و على ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) و يثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و معنوية ٥%.

٧. ٣. التقارير المالية Financial Reporting

إن الهدف الأساسى لأى نظام محاسبة مالية هو تقديم قوائم مالية صحيحة ويمكن الإعتماد عليها فى التوقيت المناسب. وعادة ما تتزايد الشكاوى من أن بعض برامج المحاسبة

الجاهزة لاتوفر للمنشآت التقارير المالية التي ترغب فيها. ولقد أشار (1999) Collins إلى أن القائمين بعملية المفاضلة والاختيار عادة ما يتجاهلون خصائص التقارير المالية عند قيامهم بعملية تقييم برامج المحاسبة الجاهزة البديلة.

إن أهم النقاط المتعلقة بخصائص التقارير المالية لبرنامج المحاسبة الجاهزة تتمثل في وجود نظام داخلي للتقارير المالية بالبرنامج يعتمد على FRx أو Crystal؛ وكذلك وجود النسب والمعدلات المالية وغيرها من أدوات التحليل المالي؛ والأشكال البيانية والجدول المحورة Pivot؛ وإرتباط البرنامج مع الشبكة العالمية للإنترنت؛ ووجود بعض الإنذارات للأحداث والأرقام الشاذة وغير العادية في التقارير المالية. وسوف يتم مناقشة تلك البنود بإيجاز في الأقسام التالية.

٧.٣.١. وجود برنامج للتقارير ضمن برنامج المحاسبة

FRx and Crystal Report

إن العديد من الشركات المنتجة لبرامج المحاسبة الجاهزة (على سبيل المثال: Great, Platinum for Windows Plains وكذلك Solomon IV وغيرها) أصبحت تعتمد بصفة أساسية على إثنين من برامج التقارير المالية الشهيرة وهما: FRx & Crystal واللدان يمثلان منتجات لشركات أخرى متخصصة؛ وتضمنها لبرنامجها المحاسبي بدلاً من تطوير تطبيقات وبرامج خاصة بها للتقارير؛ نظراً لما يتمتع به هذين البرنامجين من قدرات هائلة ومزايا عديدة في مجال التقارير المالية. ومن ثم فإنه عند تقييم برامج المحاسبة فإن على القائم بعملية المفاضلة والاختيار أن يتعرف على ما إذا كان البرنامج يعتمد على أي من نظام FRx أو نظام Crystal للتقارير المالية. أو ما إذا كان البرنامج مصمماً لإعطاء خصائص ومزايا مماثلة للتقارير المالية. ولقد أورد (1999) Collins المزايا الآتية لنظام FRx للتقارير المالية:

- يستخدم لإعداد قوائم مالية تصل إلى ٢٥٦ عمود.
- يربط بين البيانات المالية من دفتر الأستاذ العام General Ledger والبيانات الموجودة على التطبيقات الأخرى مثل Spreadsheet أو قواعد البيانات الأخرى.
- يجرى عمليات حسابية عديدة مثل نسبة المصروفات إلى عدد الوحدات المنتجة.
- إنتاج قوائم مالية مؤقتة وذلك في حالة عدم ترحيل كافة العمليات المالية وإقفال الحسابات.
- إظهار القوائم والتقارير المالية على شاشة العرض؛ وكذلك إمكانية عمل ملخص لبعض العمليات وكذلك التوصل لتفاصيل الحسابات في حالة رغبة المستخدم في ذلك.
- إرسال صورة من التقارير المالية مباشرة إلى مستخدمى النظام في أماكن أخرى عن طريق البريد الإلكتروني.
- الحصول على تقارير مالية من الجداول الإلكترونية Spreadsheet وكذلك إرسال تقارير مالية إليها.
- التعامل مع العمليات الحسابية المعقدة مثل العمليات الشرطية المتعلقة بإفعل كذا لو حدث كذا .If-then

- إمكانية إعادة هيكلة التقارير المالية وشكلها طبقاً لرغبة المستخدم النهائي وطبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- إعداد تقارير مالية تفصيلية وكذلك تخزينها و تبويبها حسب المدينة- المحافظة- الدولة.
- يمكن أن يساعد في إنتاج قوائم مالية تستخدم في العرض Presentation من خلال إستخدام إمكانيات تغيير الفونت والألوان والأشكال الأخرى.
- مقارنة أرقام الإيرادات والمصروفات للأقسام المختلفة بعرضها جنباً إلى جنب في التقارير المالية.
- يمكن أن يستخدم في برنامج خدمة العملاء Client Service Environment وتجدر الإشارة إلى أن برنامج FRx لديه ميزة تنافسية عالية فيما يختص بإعداد تقارير مالية من دفتر الأستاذ العام ولكنه غير مصمم لإستخراج بيانات بسهولة من البرامج الأخرى.
- وتجدر الإشارة إلى إن نظام Crystal للتقارير المالية يتفوق علي نظيره FRX في قدرته على إستخراج البيانات والتقارير عن العمليات من جميع البرامج الأخرى وليس الأستاذ العام فقط. فعلى سبيل المثال يمكن لهذا البرنامج أن يعد قائمة بعناوين الموردين الذين تسلموا أكثر من مبلغ معين خلال السنة مثلاً؛ ويمكن أن يمدنا أيضاً بتقرير عن كل مندوب مبيعات؛ ويعرض لأفضل عشر عملاء من حيث إجمالي المبيعات؛ وكذلك هامش الربح المحقق من كل عميل. وتجدر الأشارة أنه في السنوات الأخيرة فإن كثيراً من المنشآت قد غيرت برنامجها المحاسبى بسبب عدم ملاءمة وكفاية التقارير التى تنتجها. بيد أن عدداً لا بأس به من هذه الشركات قد حل هذه المشكلة وذلك بإضافة برنامج FRx أو Crystal لبرنامجها المحاسبى الأساسى.
- وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٤٦,٣ % من عينة البحث ترى أن وجود برنامج للتقارير ضمن برنامج المحاسبية تعد هامة جداً ونسبة ٤٥,٢% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يعتقدون أن وجود برنامج للتقارير ضمن برنامج المحاسبية تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبية الجاهزة تبلغ ٩١,٥ % من المستجوبين مقابل نسبة ٨,٥% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -متمثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٧.٣.٢ المعدلات والنسب المالية Rating Ratios

تعد قدرة برنامج المحاسبية علي إجراء التحليل المالى وحساب النسب والمعدلات وغيرها من أدوات التحليل المالى للقوائم المالية أحد العوامل الهامة التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبية الجاهزة. وتجدر الإشارة إلى أن عدداً محدوداً من

برامج المحاسبة الموجودة فى السوق تتمتع بوجود مثل هذه الخاصية. وقد يشمل ذلك إمكانية إعداد تقرير عن التطور التاريخى للمبيعات وعناصر الإيرادات الأخرى والمصروفات خلال الشهور الماضية. وكذلك حساب معدلات دوران المخزون؛ ومعدلات دوران أوراق القبض؛ وحساب تكلفة البضاعة المباعة وكذلك معدلات هامش الربح. ويرى كولينز أنه من المهم لإدارة المنشأة أن تحصل على القوائم المالية والتحليل المالى الكامل للنسب والمعدلات المالية شهرياً حيث يمكنها ذلك من إتخاذ قرارات إدارية سليمة (Collins,1999).

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٥٧,٣% من عينة البحث ترى أن توافر خاصية المعدلات والنسب المالية تعد هامة جداً و نسبة ٣١,٧% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون توافر خاصية المعدلات والنسب المالية تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٩% من المستجوبين مقابل نسبة ١١% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. و توضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ السابق أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. و على ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و معنوية ٥%.

٣.٣.٧ الأشكال البيانية Graphics

تلخص الصورة ما لا يمكن قوله فى آلاف الكلمات. ويمكن لبرامج المحاسبة الجاهزة الآن عرض النتائج وملخص العمليات فى الأشكال البيانية التى تعبر عن تطور المبيعات - التكاليف - وأسعار الأسهم خلال الفترات المختلفة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٣٦,٦% من عينة البحث ترى أن توافر خاصية الأشكال والنماذج تعد هامة جداً ونسبة ٤٣,٩% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن توافر خاصية الأشكال والنماذج تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٠,٥% من المستجوبين مقابل نسبة ١٩,٥% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. و على ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) و يثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٣.٣.٧.٤ الجداول المحورة Pivot Tables

تعد الجداول المحورة Pivot Tables من الأدوات التحليلية الهامة؛ حيث يتم إستخدام Spreadsheet والتى تسمح للمستخدم من الحصول على البيانات وتحويرها والتعامل معها بطرق مختلفة ومن ثم يمكن النظر إلى تلك البيانات من وجهات نظر مختلفة. فعلى سبيل المثال يمكن

إستخدام هذه الجداول فى إظهار العلاقة بين المبيعات والمدن المختلفة مثلاً , والمبيعات من المنتجات المختلفة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٤١,٥% من عينة البحث ترى أن توافر خاصية الجداول المحورة تعد هامة جدا ونسبة ٣٥,٤% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن توافر خاصية الجداول المحورة تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٧٦,٩% من المستجوبين مقابل نسبة ٢٣,١% يرونها غير هامة . و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و معنوية ٥%.

٧. ٣. ٥. الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى Hot Linking

أحد الخصائص الهامة للتقارير المالية هى قدرة برنامج المحاسبة الجاهزة على ربط البيانات المحاسبية مباشرة للبرنامج مع بعض التطبيقات الأخرى مثل Excel أو Lotus1,2,3. إن توافر مثل هذه الخاصية فى برنامج المحاسبة سوف يتيح لمستخدم البيانات إستخراج وإعداد القوائم المالية مباشرة من تطبيقات لوتس وإكسل وكذلك إرسال تلك التقارير والقوائم إلى أشخاص آخرين أو طباعته.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٦٢,١% من عينة البحث ترى أن توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى تعد هامة جدا و نسبة ٢٦,٨% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٩% من المستجوبين مقابل نسبة ١١% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وبناء على ذلك يمكن رفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و معنوية ٥%.

٧. ٣. ٦. خاصية الإنذار والتقارير عن الأحداث غير العادية

Event Triggered Reporting

تتميز بعض برامج المحاسبة الجاهزة بوجود خاصية تنبيهية أو تحذير مستخدم البرنامج طبقا لمعايير وأوضاع مالية محددة سلفاً من قبل المستخدم. وتشمل هذه الخاصية إمكانية قيام برنامج المحاسبة الجاهزة بعمل حسابات معينة ومن ثم عمل مقارنة مستمرة للأرقام المحسوبة مع

القيمة المحددة سلفاً وإرسال إشارة تنبيه أو تحذير إلى مستخدم البيانات فى حالة حدوث أى تجاوز أو مخالفة للرقم المحسوب مع القيمة المحددة سلفاً من قبل المستخدم.

فعلى سبيل المثال فقد يطلب المستخدم من برنامج المحاسبة أن يقوم بإرسال إشارة إنذار معينة أو رسالة ما فى حالة إنخفاض رصيد النقدية عن ١٠٠٠٠٠ جنيه أو إنخفاض هامش الربح عن ٢٠% مثلاً؛ أو زيادة عدد أيام دوران المخزون عن ٨٠ يوماً مثلاً وهكذا. حيث يمكن لبرنامج المحاسبة الجاهزة فى تلك الحالات إرسال رسالة تنبيه أو تحذير من خلال البريد إلكترونى إلى مستخدم البرنامج تتضمن إشارة إلى وجود أى مخالفات أو تجاوزات عن المعايير أو الأرقام المحددة سلفاً من قبل مستخدم البرنامج. ومن ثم فإن وجود هذه الخاصية قد تساعد مستخدم البرنامج على إيجاد نوع من الرقابة الإلكترونية على الحسابات والأرصدة الخاصة بالعملاء والموردين والموظفين.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٦٥,٩% من عينة البحث ترى أن توافر خاصية الإنذار والتقارير عن الأحداث غير العادية تعد هامة جداً ونسبة ٢٩,٢% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن توفر خاصية الإنذار والتقارير عن الأحداث غير العادية تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٩٥,١% من المستجوبين مقابل نسبة ٤,٩% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و معنوية ٥%.

وبالنظر إلى محدد خصائص التقارير المالية للبرنامج بشكل مجمع (يضم كافة الخصائص الفرعية) تشير نتائج الدراسة إلى أن ٦٩,٤% من عينة البحث ترى أن محدد خصائص التقارير المالية للبرنامج تعد هامة جداً ونسبة ٢٤,٥% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن محدد خصائص التقارير المالية للبرنامج تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٩٣,٩% من المستجوبين مقابل نسبة ٦,١% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. و على ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) و يثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و معنوية ٥%.

٧.٤ . هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) Structure Accounting Numbers

أحد الخصائص الهامة والبسيطة التي يجب أخذها في الإعتبار عند المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة هو عدد وطريقة تقسيم Segmentation هيكل أرقام الحسابات فى برنامج المحاسبة الجاهزة. ومن ثم فإن الفحص المبدئى لهذه الخاصية قد يساعد فى توفير كثير من الجهد والوقت اللازم لعملية المفاضلة والإختيار وذلك من خلال إستبعاد البرامج المحاسبية غير المناسبة لمنشأة ما. وهناك العديد من الأسباب التى تبرر ضرورة وأهمية الحصول على برنامج محاسبة لديه أرقام كبيرة لكى يلبى إحتياجات المنشأة فى المستقبل. فكثير من المنشآت الكبيرة الآن تتميز بأن لها فروع أو ذات أقسام متعددة والتى يجب تعريفها فى النظام المحاسبى من خلال أربع أو خمس أو ست قطاعات فى خريطة هيكل أرقام الحسابات.

فعلى سبيل المثال فإن كثير من المنشآت غير الهادفة للربح الكبيرة قد تحتاج على الأقل إلى أربع قطاعات فى هيكل أو خريطة أرقام الحسابات بها مثل (الحساب - الحساب الفرعى - القسم - البرنامج). كما أن كثيرا من المنشآت الحكومية قد تحتاج إلى أربعة أقسام أو قطاعات Segments أيضاً فى خريطة حساباتها لكى تحدد الحساب و الحساب الفرعى والقسم والتمويل Fund.. إن عدم توافر هذه الخاصية سوف يكون لها تأثير كبير على عملية الإختيار؛ حيث يجب رفض البرنامج الذى لا يفى بإحتياجات المنشأة فى هذا الشأن وبغض النظر عن وجود أى مزايا أخرى فى النظام. لأن مثل تلك المزايا تصبح عديمة القيمة فى ظل غياب تلك الخاصية. وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٦١% من عينة البحث ترى أن هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) تعد من المحددات الهامة جدا و نسبة ٢٦,٨% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٧,٨% من المستجوبين مقابل نسبة ١٢,٢% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ السابق أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٥.٧. خصائص متعلقة بشبكة المعلومات والتجارة الإلكترونية

WEB Features & E-Business

تجدر الإشارة إلى أن هناك تزايداً ملحوظاً فى السنوات الأخيرة فيما يختص بالتجارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية من خلال شبكة الأنترنت. ومن ثم فإنه فى حالة تخطيط منشأة ما لدخول مجال التجارة الإلكترونية فإنه يجب عليها أن تختار منذ البداية برنامج المحاسبة الجاهزة الذى يوفر لها تلك الخاصية؛ وعلى المنشأة أن تحدد بدقة متطلباتها وتوقعاتها من برنامج المحاسبة الجاهزة فيما يختص بذلك. وتتضمن الوظائف والمهام التى يمكن أن يؤديها برنامج المحاسبة الجاهزة لمنشأة معينة ما يلى:-

- نشر المتصفح (كاتالوج) المنشأة على صفحة الويب؛ وكذلك ربط ذلك مع برنامج المخزون. بمعنى أن العميل يمكنه أن يرى -ضمن أشياء أخرى- معلومات آنية ودقيقة عن أنواع المنتجات المتوفرة لدى المنشأة وكذلك أسعار تلك المنتجات.
 - تنفيذ أوامر الشراء مباشرة عن طريق موقع الشركة الإلكتروني وربط ذلك مباشرة وبطريقة آلية ببرنامج أوامر البيع.
 - السماح للمستخدم بالوصول إلى التقارير والبيانات المالية التي يرغب في الحصول عليها من خلال الأنترنت باستخدام كلمة السر الخاصة به.
 - السماح للمستخدمين في الأماكن المنفردة من إمكانية إدخال البيانات وتسجيل العمليات الحاسوبية بأمان من خلال شبكة الويب.
 - تتبع أوامر الشراء والبيع أوتوماتيكياً من خلال ربط صفحة موقع الشركة على الويب ببرامج Parcel Services Untied أو Federal Express.
 - السماح للمستخدم بإرسال تقارير من خلال البريد الإلكتروني إلى المستخدمين الآخرين من خلال شبكة المعلومات.
 - أن يقوم النظام بإرسال تقارير أو رسائل من خلال البريد الإلكتروني طبقاً لأحداث وتعاملات محددة سلفاً (Collins, 1999: Deshmukh and Romine, 2002 and Abu-Musa 2005)
- وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٤٢,٧% من عينة البحث ترى أن الخصائص المتعلقة بشبكة المعلومات الدولية للبرنامج تعد هامة جداً و نسبة ٣٥,٣% يرون أنها هامة. بما يعني أن نسبة مجموع من يرون أن الخصائص المتعلقة بشبكة المعلومات الدولية للبرنامج تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج الحاسبة الجاهزة تبلغ ٧٨,٠% من المستجوبين مقابل نسبة ٢٢,٠% يرونها غير هامة . بينما تشير نتائج الدراسة إلى أن ٣٥,٤% من عينة البحث ترى أن الخصائص المتعلقة بالتجارة الإلكترونية للبرنامج تعد هامة جداً و نسبة ٢٨,٠% يرون أنها هامة. بما يعني أن نسبة مجموع من يرون أن الخصائص المتعلقة بالتجارة الإلكترونية للبرنامج تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج الحاسبة الجاهزة تبلغ ٦٣,٤% من المستجوبين مقابل نسبة ٣٦,٦% يرونها غير هامة.
- و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذين المحددين. وتوضح نتيجة إختبار النسب في العمود الأخير من الجدول رقم ٤ السابق أنه لا يمكن قبول فرض تساوي النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) و ذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٦.٧. عمليات النقد الأجنبي Foreign Currency

نظراً للإنتشار الواسع للشركات الدولية وإستخدام شبكات الإنترنت فإنه من الضروري عند تقييم برنامج المحاسبة الجاهزة متعدد العملات Multi-Currency أن يؤخذ فى الإعتبار مدى إمكانية قيام هذا البرنامج بإعداد التقارير المالية الموحدة Consolidated Reports؛ وأنه يفى بمتطلبات المبادئ المحاسبية المتعارف عليها GAAP وخاصة بالمعيار ١٤١ (FASB 141) والخاص بإعداد القوائم المالية الموحدة والذي أصبح واجب التطبيق من شهر يوليو عام ٢٠٠٣ وكذلك إمكانية قيام البرنامج بترجمة القوائم والتقارير المالية إلى العملات الأجنبية الأخرى.

ويرى (Collins 1999) أن عدداً محدوداً جداً من برامج المحاسبة الجاهزة والذي لايتجاوز أصابع اليد الواحدة من البرامج المحاسبية ذات العملات المتعددة يتوافق مع متطلبات المعيار ٥٢ الذى أصدره مجلس معايير المحاسبة المالية FASB والمتعلق بترجمة العملات الأجنبية؛ وكذلك المعيار رقم ٢٠ المطبق فى بريطانيا وكذا Statement of Standards Accounting Practice 2001 وكذلك المعيار الدولى ٢١ المتعلق بالأثار المحاسبية للتغير فى معدلات صرف العملات الأجنبية وكذلك المجتمع الأوروبى فيما يختص بالمشتقات المالية.

إن متطلبات العملة الأجنبية قد أصبح أكثر تعقيداً بدخول اليورو كعملة رسمية للإتحاد الأوروبى؛ حيث أصبحت بعض شركات دول الإتحاد الأوروبى تحول حساباتها إلى اليورو ويستخدم اليورو كعملة وظيفية Functional Currency ولقد تحولت خمسة عشر دولة أوروبية الآن إلى إستخدام اليورو كعملة رسمية موحدة. ومن ثم إذا كان المستخدم النهائى لبرنامج المحاسبة الجاهزة يخطط للتعامل مع دول أوربا فيجب عليه أن يتأكد أن برنامج المحاسبة المقترح شراؤه يحتوى على علامة اليورو الدولية؛ وأن البرنامج لديه إمكانية ترجمة العملات الأخرى من و إلى اليورو (أنظر فى ذلك:- Abu-: Fisher 2001; Basile 2002; Sampson 2003, Collins, 1999; and Musa (2005

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٤٠,٢% من عينة البحث ترى أن خصائص عمليات النقد الأجنبى فى البرنامج تعد هامة جدا و نسبة ٢٣,٢% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن خصائص عمليات النقد الأجنبى فى البرنامج تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٦٣,٤% من المستجوبين مقابل نسبة ٣٦,٦% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ السابق أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. و على ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد). وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% و معنوية ٥%.

٧.٧ . قواعد البيانات المساندة Databases Supported

إن العديد من برامج المحاسبة الجاهزة الموجودة بالسوق لديها القدرة على تشغيل البيانات من قواعد البيانات المختلفة؛ ومن ثم يجب على المستخدم النهائي إختيار قاعدة البيانات الأكثر ملاءمة له طبقاً لحجم وعدد عملياته. حتى يتجنب مخاطر إختيار وشراء قاعدة بيانات أكثر أو أقل من متطلباته. وتجدر الإشارة أن قاعدة البيانات الضعيفة سوف تؤثر على أداء وكفاءة برنامج المحاسبة ومن ثم سوف يكلف المنشأة أعباءً إضافية نتيجة فقدان مئات الساعات من الإنتاجية. أما إذا كان برنامج المحاسبة سريع جداً فإن ذلك قد يؤدي إلى زيادة التكلفة للحصول على قاعدة بيانات عالية لتناسب مع البرنامج، وكذلك إرتفاع تكاليف التشغيل والإستشارات وصيانة برنامج المحاسبة.

إن إختيار قاعدة البيانات المناسبة لن يوفر فقط في التكاليف التي تتحملها المنشأة؛ بل أيضاً يسمح بتشغيل برنامج المحاسبة الجاهزة بصورة أسرع وأفضل؛ ومن ثم تزيد من أداء وكفاءة تشغيل برنامج المحاسبة الجاهزة. إن إختيار قاعدة البيانات المناسبة لمنشأة ما تعد مهمة صعبة؛ حيث تهدف هذه العملية إلى إختيار قاعدة البيانات الأقل سعراً والتي يجب أن تلبي إحتياجات المستخدم الحالية والمستقبلية في نفس الوقت. وتجدر الإشارة إلى أن إختيار قاعدة البيانات البسيطة قد تؤثر على سرعة وأداء برنامج المحاسبة الجاهزة ولكنها قد تكون في نفس الوقت أداة فعالة لسهولة إستخدامها من قبل المستخدم النهائي.

بالإضافة إلى سعر وأداء قاعدة البيانات فإن هناك فروق هامة بين قواعد البيانات من

حيث تأثيرها على وظائف برنامج المحاسبة الجاهزة. فقواعد البيانات العالية Higher End Database سوف تؤثر على فعالية برنامج خدمة العملاء Client Server. حيث أن نظام خدمة العملاء يشمل نقل البيانات من الكمبيوتر الخادم Server Computer إلى مكان العمل بالنسبة للعميل. ومن ثم فإن برنامج خدمة العملاء سوف يجعل قاعدة البيانات تعمل بصورة أسرع وأكثر كفاءة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٣٠,٥% من عينة البحث ترى أن خصائص قواعد البيانات المساندة في البرنامج تعد هامة جداً و نسبة ٤٨,٨% يرون أنها هامة. بما يعني أن نسبة مجموع من يرون أن خصائص قواعد البيانات المساندة في البرنامج تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٧٩,٣% من المستجوبين مقابل نسبة ٢٠,٧% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختيار النسب في العمود الأخير من الجدول رقم ٤ السابق أنه لا يمكن قبول فرض تساوي النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) و يثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد). وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٧.٨. التطبيقات الفرعية في برنامج المحاسبة Product Modules

فى كثير من الأحيان يكون من الصعب حصر جميع التطبيقات والبرامج الفرعية التى يمكن أن يوفرها برنامج المحاسبة الجاهزة على وجه الدقة. ومن ثم يجب على القائمين بعملية المفاضلة والإختيار أن يختبر البرامج الفرعية والتطبيقات التى يوفرها برنامج المحاسبة الجاهزة؛ وما إذا كانت تلك البرامج والتطبيقات الفرعية تلبى إحتياجاته وتتفق مع توقعاته. وعلى أى حال فإن كثير من البرامج والتطبيقات المحاسبية يمكن الحصول عليها بصورة منفردة من أطراف أخرى Third Party Vendor. وتشمل التطبيقات المحاسبية التى يمكن أن يوفرها برنامج المحاسبة على سبيل المثال: إدارة الجودة؛ والمحاسبة على أساس تكاليف النشاط؛ إدارة الأصول؛ برنامج بطاقة الأداء المتوازن Balanced Scorecard؛ إدارة المنافع؛ الفواتير؛ إعداد الموازنات؛ إدارة النقدية؛ تخطيط الطلب؛ إدارة المخزون؛ حسابات العملاء؛ حسابات الموردين؛ المرتبات؛ إدارة المشروعات؛ المقبوضات؛ المدفوعات؛ إدارة المخاطر؛ المبيعات و إلى آخر ذلك من التطبيقات المحاسبية الفرعية.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٢٢% من مفردات عينة البحث ترى أن خصائص التطبيقات الفرعية فى برنامج المحاسبة تعد هامة جدا ونسبة ٦٢,٢% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن خصائص التطبيقات الفرعية فى برنامج المحاسبة تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٤,٢% من المستجوبين مقابل نسبة ١٥,٨% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. و توضح نتيجة إختيار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٩.٧. أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية Price for Eight Core Modules

يمثل سعر برنامج المحاسبة أحد العوامل الهامة التى يمكن أن تؤثر على قرار الإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة. ومن ثم يجب على القائم بعملية المفاضلة والإختيار مراعاة الدقة والحذر عند إجراء المقارنة بين أسعار تلك البرامج لأنه فى كثير من الأحيان فإن السعر الموجود على البرنامج عادة ما يعكس سعر التطبيقات الثمانية الأساسية فقط (الأستاذ العام General Ledger؛ حسابات المدينين Accounts Receivable؛ حسابات الدائنين Accounts Payable؛ المرتبات Payroll؛ المخزون Inventory؛ وأمر الطلب Order Entry؛ تكلفة الطلبية Job Costing؛ ومدير البرامج System Manager). ومن ثم فإنه لإجراء مقارنة سليمة وعادلة فإنه يجب مقارنة أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية لكل برنامج محاسبة على حدة. بيد أن هذا المنهج قد تكتفه أيضاً بعض الصعوبات؛ فعلى سبيل المثال فإن بعض برامج المحاسبة تحتوى على خاصية كتابة التقارير Report Writer ضمن برنامج الأستاذ

العام؛ بينما البعض الآخر لا يحتوى على تلك الخاصية أو قد يتطلب الأمر دفع سعر أعلى لتضمين تلك الخاصية فى برنامج المحاسبة. ولكن على أى حال تبقى عملية مقارنة الأسعار لتطبيقات المحاسبة الثمانية الأساسية ذات أهمية كبيرة فى عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

وتجدر الإشارة أنه يجب النظر إلى تكلفة برنامج المحاسبة بنظرة شمولية أوسع من مجرد النظر إلى سعر التطبيقات الثمانية الأساسية. فقد تكون هناك بعض برامج المحاسبة التى تتمتع بميزة تنافسية عالية من خلال إنخفاض أسعارها عن مثيلاتها فى السوق؛ ولكن يجب أن تؤخذ بعض العوامل الأخرى فى الإعتبار والتى تؤثر على التكلفة الكلية لبرنامج المحاسبة مثل تكلفة تحميل وتشغيل ذلك البرنامج؛ تكلفة التدريب علي تشغيل البرنامج؛ وتكلفة الخدمات المساعدة؛ تكلفة خدمات الصيانة الدورية ومدى توافرها؛ وتكلفة الخدمات الأخرى التى يقدمها مورد البرنامج. هذا بالإضافة إلى قدرة البرنامج على تحويل البيانات Data Conversion وتكامله مع البرامج والتطبيقات الأخرى؛ و مدى قدرته على التعامل مع تلك البرامج والتطبيقات؛ وتكلفة الحصول على نسخة إضافية Backup من البرنامج الأصيل؛ وكذلك البيانات التى يحتوى عليها؛ وتكلفة أمن وحماية تلك البرنامج.. إلى غير ذلك من العوامل التى يمكن أن تؤثر على تكلفة إقتناء وتشغيل وصيانة برنامج محاسبة معين.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ١٩,٥% من عينة البحث ترى أن أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية فى البرنامج تعد هامة جدا ونسبة ٦٤,٦% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية فى البرنامج تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٤,١% من المستجوبين مقابل نسبة ١٥,٩% يرونها غير هامة. ولا شك أن هذه النسب تعكس بشكل يطمئن إلى أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%.

٧. ١٠. خاصية أمن برنامج المحاسبة الجاهزة Security Feature of Accounting Software

يعد أمن نظام المعلومات بصفة عامة وأمن برامج المحاسبة الجاهزة بصفة خاصة من الموضوعات الحيوية والهامة التى يجب أخذها فى الإعتبار عند المفاضلة والإختيار بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة. وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم أمن نظام المعلومات الإلكتروني لايشمل فقط سرية المعلومات الخاصة والهامة Privacy & Confidentiality of Information بل يتعداه إلى تكامل نظام المعلومات Integrity ونظمه الفرعية؛ وكذلك مدى إتاحة Availability

المعلومات والبيانات المطلوبة من قبل المستخدم عند الحاجة إليها. ومن ثم فإن برنامج المحاسبة الجاهزة يجب أن يمدنا بمعلومات دقيقة ومتكاملة عن العمليات والأحداث المالية وغير المالية وأن تتاح هذه المعلومات للمستخدم في الوقت المطلوب (Harris & Sidewell 1994, P.548).

ويرى هنرى (1997) أن الإنخفاض الملحوظ والمستمر في أسعار تكنولوجيا المعلومات وكذلك في أسعار وإمكانية الحصول على برامج المحاسبية الجاهزة Off-the-Shelf Accounting Software قد شجع كثير من المنشآت على إختلاف أحجامها وطبيعة نشاطها إلى التحول من النظام المحاسبي اليدوى إلى النظام المحاسبي الإلكتروني. خاصة في ظل التطور التكنولوجي الهائل وإنتشار برامج المحاسبة الجاهزة "صديقة المستخدم" User Friendly Accounting Software والتي قد لا تحتاج إلى خبرات ومهارات تكنولوجية عالية لتشغيلها. بيد أن هناك كثير من الشكوك في أن هؤلاء المستخدمين لا يكون لديهم خبرات ومهارات كافية عن أمن نظم المعلومات المحاسبية وحمايتها ضد المخاطر الكثيرة التي قد تهدد أمن وسلامة تلك البرامج والنظم (Henry, 1997).

وتشير نتائج الدراسة إلى أن 73,2% من عينة البحث ترى أن خاصية أمن برنامج المحاسبة الجاهزة تعد هامة جدا و نسبة 15,8% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن خاصية أمن برنامج المحاسبة الجاهزة تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ 89% من المستجوبين مقابل نسبة 11% يرونها غير هامة . ولا شك أن هذه النسب تشير بشكل يطمئن إلى أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب في العمود الأخير من الجدول رقم 4 أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة 50%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة 95% ومعنوية 5%.

٧.١١. عوامل أخرى Other Accounting Software Features

هناك الكثير من العوامل الأخرى التي يجب أخذها في الإعتبار عند إجراء عملية المفاضلة والإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة المختلفة ومنها على سبيل المثال: لغة البرمجة المستخدمة في البرنامج؛ عدد العملاء والمنشآت الأخرى التي قامت بإقتناء وتطبيق البرنامج؛ وآراء هؤلاء المستخدمين فيما يختص بمزايا البرنامج والمشاكل التي واجهتهم في التطبيق؛ ووجود إرتباطات مفيدة مع الأطراف الأخرى مثل الموردين والإستشاريين من خلال شبكة الويب؛ وكذلك حجم المورد وخدماتة والصيانة المستمرة للبرامج المحاسبية.

٧. ١٢. البنية التحتية و بيئة تكنولوجيا المعلومات IT Environment & Infrastructure

إن العديد من المنشآت عادة ماتبحث عن حلول سهلة لمشاكلها وذلك من خلال البحث عن برنامج المحاسبة الجاهزة الذى يمكن تشغيله بواسطة أجهزة الكمبيوتر الموجودة لديها؛ ولكن هذا المنهج قد لا يسفر عن حلول جذرية للمشاكل بل قد يزيدا تعقيداً لأنه كما يقال "يضع العربة أمام الحصان". إن الطريقة المثلى هي محاولة المنشأة الحصول على برنامج محاسبة يفي باحتياجاتها الحالية والمستقبلية من المعلومات والتقارير المالية؛ وبعدها فقط تبحث عن أفضل أجهزة الكمبيوتر لتشغيل هذه البرامج. ففي حالة عدم ملاءمة أجهزة الكمبيوتر الموجودة بالمنشأة وعدم إمكانية تحديثها واستخدامها لتشغيل برنامج المحاسبة الذى تم إختياره بكفاءة فإنه فى هذه الحالة يجب شراء أجهزة جديدة؛ لأن شراء مثل هذه الأجهزة الجديدة سوف يكون البديل الأقل تكلفة فى الأجل الطويل فى حالة إقتناء برنامج محاسبة جديد. ويؤكد البعض أن إقتناء المنشأة لبرنامج محاسبة جاهزة جديد يستدعى بالضرورة أن تقوم المنشأة بإختيار أجهزة الكمبيوتر الموجودة لديها. فإذا كانت تلك الأجهزة قديمة فإنه قد يكون من الضرورى تحديثها أو شراء أجهزة حاسب ألى جديدة. وكذلك فإن الأمر قد يستدعى بالضرورة تحديث شبكة الأجهزة لكى تتوافق مع متطلبات برنامج المحاسبة الجديد (Collins 1990; and Soukup 2000).

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٣٩,٣% من عينة البحث ترى أن ملاءمة خصائص البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة تعد هامة جدا ونسبة ٥١,٢% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن ملاءمة خصائص البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٨٠,٥% من المستجوبين مقابل نسبة ١٩,٥% يرونها غير هامة. و هذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. و توضح نتيجة إختيار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوى النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين و أن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%. وعلى ذلك يمكن القول بصحة الفرض الخامس والذى يفترض أن ملاءمة برنامج المحاسبة الجاهزة للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة تعد من المحددات الهامة فى عملية المفاضلة والاختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

٧. ١٣. مصداقية المورد وإمكانية الإعتماد عليه Vender Reliability

تعد مصداقية مورد برنامج المحاسبة الجاهزة وإمكانية الإعتماد عليه أحد العوامل الهامة والجوهرية التى يجب أخذها فى الإعتبار عند المفاضلة بين برامج المحاسبة البديلة. فبغض النظر عن جودة وكفاءة برنامج المحاسبة فإن المنشأة لاتزال بحاجة إلى الإعتماد على الدعم الدائم

والمستمر والمتابعة من المورد أثناء فترة تحميل وتشغيل برنامج المحاسبة. ومن ثم يجب على القائم بعملية المفاضلة والإختيار التأكيد من مصداقية المورد؛ وأنه لديه من الموارد والخبرات والإمكانيات ما يؤهله بأن يفى بإحتياجات المنشأة في المستقبل؛ وأنه سوف يكون متواجداً إذا ما إستدعت الحاجة إليه عند ظهور بعض المشاكل في التطبيق؛ وكذلك لإجراء الصيانة الدورية للبرنامج في مواعيد منتظمة. ومن ثم فإن النجاح المستمر للمورد في أداء تلك المهام يعنى نجاح المستخدم في تشغيل وإستخدام برنامج المحاسبة بكفاءة وفعالية. كما أن فشل المورد في القيام بالمهام المنوطة اليه يعنى بالضرورة فشل برنامج المحاسبة وعدم الإستفادة المثلى من تطبيقه.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٥١,٢% من عينة البحث ترى أن مصداقية المورد وإمكانية الإعتماد عليه تعد هامة جدا ونسبة ٤٣,٩% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن مصداقية المورد وإمكانية الإعتماد عليه تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٩٥,١% من المستجوبين مقابل نسبة ٤,٩% يرونها غير هامة. وهذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -مثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب في العمود الأخير من الجدول رقم (٤) أنه لا يمكن قبول فرض تساوي النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد). وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%. وبناءا على هذه النتائج يثبت صحة الفرض السادس الذى يفترض أن مصداقية مورد البرنامج وإمكانية الاعتماد عليه تعد أحد المحددات الهامة فى عملية المفاضلة بين برامج المحاسبة الجاهزة عند اتخاذ قرار الشراء.

٧. ١٤. حجم عمليات المنشأة Business Size

يعد حجم المنشأة من العوامل الهامة التى تؤثر على إختيار برنامج محاسبة معين. ومن ثم يجب على المنشأة أن تحدد عدد الأفراد المستخدمين الذين يتوقع أن يستخدموا برنامج المحاسبة الجاهزة أنياً (فى نفس الوقت) وكذلك عدد وحجم عمليات المنشأة. وما إذا كانت المنشأة لديها أقسام مختلفة وفروع ترغب فى ربطها مع نظام المحاسبة الرئيسى؛ وكذلك رغبة المنشأة فى تطبيق نظم المشاركة فى إستخدام قاعدة البيانات وتبادل المعلومات أنياً. وكذلك نوع وطبيعة قاعدة البيانات التى تستخدمها المنشأة. وعادة ما توفر برامج المحاسبة الجاهزة الموجودة فى السوق أربعة أنواع من البرامج:-

- برامج محاسبة للمشروعات والمنشآت الصغيرة والتى يتوقع أن يستخدمها ما بين شخص واحد إلى عشرة أشخاص أنياً (فى نفس الوقت) .
- برامج محاسبة للمنشآت المتوسطة الحجم: حيث يبلغ عدد مستخدمى البرنامج أنياً ما بين أحد عشر وخمس عشرون مستخدماً فى نفس الوقت.

- برامج محاسبة للمنشآت الكبيرة والتي يمكن إستخدام البرنامج من قبل ما بين خمس عشرون و مائة شخص فى نفس الوقت.
- برامج محاسبة للمنشآت الكبيرة جداً والتي يمكن إستخدام البرنامج أنياً بواسطة أكثر من مائة شخص.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٤٦,٤% من عينة البحث ترى أن ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة تعد هامة جداً و نسبة ٤٦,٣% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع من يرون أن ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة تعد هامة جداً أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٩٢,٧% من المستجوبين مقابل نسبة ٧,٣% يرونها غير هامة. وهذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب فى العمود الأخير من الجدول رقم ٤ السابق أنه لا يمكن قبول فرض تساوى النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد) وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%. وبناءا على هذه النتائج يثبت صحة الفرض الثالث الذى يفترض أن ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة تعد أحد المحددات الهامة فى عملية المفاضلة بين برامج المحاسبة الجاهزة عند اتخاذ قرار الشراء.

١٥.٧. طبيعة نشاط المنشأة Business Type

إن برامج المحاسبة الجاهزة يمكن تقسيمها إلى نوعين أساسيين من البرامج وهما: برامج محاسبة عامة General Accounting Software؛ وبرامج محاسبة متخصصة Specialized Accounting Software. وتجدر الإشارة إلى أن برامج المحاسبة المتخصصة قد صممت خصيصاً لتلبية الإحتياجات الخاصة لبعض المستخدمين مثل المحاسبة فى الوحدات الحكومية؛ المشروعات العقارية؛ شركات البترول والغاز؛ الفنادق والمطاعم؛ المزارع؛ وكذلك المنشآت التى لاتهدف إلي الربح. أما برامج المحاسبة العامة فهى مصصمة لتلبى إحتياجات المنشآت والمشروعات التى تهدف للربح على إختلاف طبيعة نشاطها. ومن أمثلة برامج المحاسبة العامة (Peachtree, ACCPAC International, Dynamics, M.Y.O.B, QuickBooks,) SAP, Best Enterprise Suite, Simply Accounting, Oracle, Great Plains, Sun system (Solomon IV, eEnterprise). ومن أمثلة برامج المحاسبة المتخصصة برنامج American Red wing (للغاز) (المحاسبة الحكومية) وكذلك Deltek software (للتموليل). ومن ثم فإن طبيعة نشاط المنشأة سوف يكون له تأثير جوهري على إختيارها لأحد برامج المحاسبة العامة أو لبرنامج محاسبة متخصص.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٤٧,٦% من عينة البحث ترى أن ملاءمة البرنامج المحاسبى لطبيعة عمليات المنشأة تعد هامة جداً ونسبة ٥٠,٠% يرون أنها هامة. بما يعنى أن نسبة مجموع

من يرون أن ملاءمة البرنامج المحاسبي لطبيعة عمليات المنشأة تعد هامة جدا أو هامة لمتخذ قرار شراء برامج المحاسبة الجاهزة تبلغ ٩٧,٦% من المستجوبين مقابل نسبة ٢,٤% يرونها غير هامة. وهذه النسب تدل على أن أغلبية عينة البحث -ممثلة لمجتمع الدراسة - ترى أهمية هذا المحدد. وتوضح نتيجة إختبار النسب في العمود الأخير من الجدول رقم ٤ أنه لا يمكن قبول فرض تساوي النسبتين أو إمكانية بلوغ أى منهما لنسبة ٥٠%. وعلى ذلك يرفض فرض العدم (تساوي النسبتين) ويثبت الفرض البديل (أن النسبتين مختلفتين وأن غالبية العينة ترى أهمية هذا المحدد). وذلك عند مستوى ثقة ٩٥% ومعنوية ٥%. وبناء على هذه النتائج يثبت صحة الفرض الرابع الذى يفترض أن ملاءمة البرنامج المحاسبي لطبيعة عمليات المنشأة تعد أحد المحددات الهامة فى عملية المفاضلة بين برامج المحاسبة الجاهزة عند اتخاذ قرار الشراء.

ومن ثم فإن نتائج الدراسة الميدانية تؤكد على أهمية مجموعة المحددات المقترحة جميعا فى صنع وإتخاذ قرار الشراء لبرامج المحاسبة الجاهزة. وبالرغم من أهميتها جميعا إلا أن بعضها يمكن أن يكون أكثر أهمية من الآخر وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٥)، حيث تحتل قمة الجدول وتمثل أعلى درجة أهمية محددات قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة وملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة وقدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة ومصداقية مورد البرنامج وإمكانية الإعتماد عليه وتوافر خاصية الأنداز والتقارير عن الأحداث غير العادية ومحدد إمكانية تكيف وتعديل البرنامج. بينما تقع فى أسفل الجدول وتمثل المحددات الأقل أهمية كلا من: ملاءمة البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة وإمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض وتوافر خاصية الأشكال البيانية وخصائص قواعد البيانات المساندة وخصائص شبكة المعلومات الدولية للبرنامج وتوافر خاصية الجداول المحورة .

جدول رقم (٥) ترتيب محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة حسب درجة الأهمية

الترتيب	غير مهم		مجموع هام و هام جدا		محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	%	عدد	%	عدد	
1	2.4	2	97.6	80	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة
1	2.4	2	97.6	80	ملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة
2	3.7	3	96.3	79	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة
3	4.9	4	95.1	78	مصداقية مورد البرنامج وإمكانية الإعتماد عليه
3	4.9	4	95.1	78	• توافر خاصية الأنداز والتقارير عن الأحداث غير العادية
3	4.9	4	95.1	78	إمكانية تكيف وتعديل البرنامج
4	6.1	5	93.9	77	• خصائص التقارير المالية للبرنامج
4	6.1	5	93.9	77	ملاءمة خصائص البرنامج الرئيسية لإحتياجات المنشأة
5	7.3	6	92.7	76	ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة
6	8.5	7	91.5	75	• إمكانية تكيف/ تعديل قواعد البيانات
6	8.5	7	91.5	75	وجود برنامج خاص للتقارير ضمن برامج المحاسبة الجاهزة
7	11	9	89	73	خاصية أمن برنامج المحاسبة
7	11	9	89	73	• توافر خاصية المعدلات والنسب المالية
7	11	9	89	73	• توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى
8	12.2	10	87.8	72	• هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) للبرنامج

الترتيب	غير مهم		مجموع هام و هام جدا		محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	%	عدد	%	عدد	
8	12.2	10	87.8	72	• إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى
8	12.2	10	87.8	72	• وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم
9	13.4	11	86.6	71	• إمكانية تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة
10	14.6	12	85.4	70	• إمكانية إجراء تعديلات على شكل ومحتوى القوائم المالية
11	15.9	13	84.1	69	• أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية
11	15.8	13	84.2	69	• التطبيقات الفرعية في برنامج المحاسبة
11	15.9	13	84.1	69	• إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج والفواتير
12	18.3	15	81.7	67	• توافر خاصية الضبط التلقائي
13	19.5	16	80.5	66	• ملائمة البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة
13	19.5	16	80.5	66	• إمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض
13	19.5	16	80.5	66	• توافر خاصية الأشكال البيانية
14	20.7	17	79.3	65	• خصائص قواعده البيانات المساندة
15	22	18	78	64	• خصائص شبكة المعلومات الدولية للبرنامج
16	23.1	19	76.9	63	• توافر خاصية الجداول المحورة
17	36.6	30	63.4	52	• خصائص التجارة الإلكترونية للبرنامج
17	36.6	30	63.4	52	• خصائص عمليات النقد الأجنبي للبرنامج

٧. ١٦. أهمية محددات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة طبقا لطبيعة نشاط المنشأة

قد يتساءل البعض عما إذا كانت أهمية محددات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة تختلف باختلاف طبيعة نشاط المنشأة، وهل توجد اختلافات جوهرية بين المنشآت المصرية المختلفة في طبيعة نشاطها فيما يختص بدرجة ادراكها وتقييمها لأهمية العوامل التي يجب أخذها في الإعتبار في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة؟. وبتحليل العلاقة بين طبيعة نشاط المنشأة التي يعمل فيها المستجوبون وبين ردودهم حول أهمية المحددات وذلك لاختيار فرض العدم القائل بعدم وجود إختلافات جوهرية بين درجة أهمية المحددات تبعا لاختلاف طبيعة نشاط المنشأة التي يعمل فيها المستجوبون (الفرض الثامن من فروض الدراسة) وذلك باستخدام إختبار كارسكال والاس Kuruscal Walis، في مقابل الفرض البديل الذي يتمثل في وجود إختلاف بين درجة أهمية المحددات تبعا لاختلاف طبيعة نشاط المنشأة التي يعمل فيها المستجوبون وذلك عند درجة ثقة ٩٥% ومستوى معنوية ٥%. ويظهر الجدول التالي نتائج إختبار كارسكال والاس Kuruscal Walis فيما يتعلق بالأهمية النسبية لمحددات المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة طبقا لطبيعة نشاط المنشأة.

جدول ٦: محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة طبقا لطبيعة نشاط المنشأة

القرار	إختبار كارسكال والاس		محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	Sig	Chi	
قبول	0.074	11.489	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة
رفض	٠.٠٠٥	١٨.٧٧٤	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة
رفض	٠.٠19	١٥.155	ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة
رفض	0.001	21.896	ملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة
رفض	0.002	20.29	ملاءمة خصائص البرنامج الرئيسية لإحتياجات المنشأة
رفض	0.005	18.79	ملاءمة البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة
رفض	0.001	23.183	مصادقية مورد البرنامج وإمكانية الإعتماد عليه
قبول	0.679	3.986	إمكانية تكييف وتعديل البرنامج
قبول	0.272	7.558	• إمكانية إجراء تعديلات على شكل ومحتوى القوائم المالية
قبول	0.272	7.560	• إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج والفواتير
قبول	0.238	8.002	• إمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض

القرار	اختبار كاروسكال والاس		محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	Sig	Chi	
قبول	0.368	6.515	• وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم
قبول	0.160	9.259	• توافر خاصية الضبط التلقائي
قبول	0.119	10.144	• إمكانية تكييف/ تعديل قواعد البيانات
قبول	0.082	11.207	• إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى
قبول	0.779	3.230	• إمكانية تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة
قبول	0.320	7.009	خصائص التقارير المالية للبرنامج
رفض	0.017	15.467	• وجود برنامج خاص للتقارير ضمن برامج المحاسبة الجاهزة
قبول	0.572	4.783	• توافر خاصية المعدلات والنسب المالية
قبول	0.509	5.277	• توافر خاصية الأشكال البيانية
قبول	0.110	10.379	• توافر خاصية الجداول المحورة
رفض	0.042	13.037	• توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى
قبول	0.337	6.426	• توافر خاصية الأذكار والتقارير عن الأحداث غير العادية
رفض	0.037	13.412	هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) للبرنامج
قبول	0.263	7.676	خصائص شبكة المعلومات الدولية للبرنامج
رفض	0.008	17.326	خصائص التجارة الإلكترونية للبرنامج
رفض	0.004	19.177	خصائص عمليات النقد الأجنبي للبرنامج
رفض	0.014	15.882	خصائص قواعد البيانات المساندة
قبول	0.933	1.850	التطبيقات الفرعية في برنامج المحاسبة
قبول	0.207	8.451	أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية
قبول	0.293	7.315	خاصية أمن برنامج المحاسبة

تشير النتائج التي يوضحها الجدول السابق (رقم ٦) إلى قبول فرض العدم بالنسبة لبعض المحددات مثل: قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة، إمكانية تكييف وتعديل البرنامج، إمكانية إجراء تعديلات على شكل ومحتوى القوائم المالية، إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج والفواتير، إمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض، وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم ، توافر خاصية الضبط التلقائي ، إمكانية تكييف/ تعديل قواعد البيانات، إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى، إمكانية تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة ، خصائص التقارير المالية للبرنامج، توافر خاصية المعدلات والنسب المالية، توافر خاصية الأشكال البيانية ، توافر خاصية الجداول المحورة ، توافر خاصية الأذكار والتقارير عن الأحداث غير العادية ، خصائص شبكة المعلومات الدولية للبرنامج والتطبيقات الفرعية في برنامج المحاسبة ، أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية، وخاصية أمن برنامج المحاسبة.

كما تشير النتائج كما يظهرها الجدول رقم ٦ إلى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بالنسبة لمجموعة من المحددات مثل: قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة، ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة، ملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة، ملاءمة خصائص البرنامج الرئيسية لإحتياجات المنشأة، ملاءمة البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة، مصداقية مورد البرنامج وإمكانية الإعتماد عليه، وجود برنامج خاص للتقارير ضمن برامج المحاسبة الجاهزة، توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى، هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) للبرنامج، خصائص التجارة الإلكترونية للبرنامج، خصائص عمليات النقد الأجنبي للبرنامج، وخصائص قواعد البيانات المساندة .

وبناء على ما تقدم فإننا لا يمكننا القول بقبول الفرض الثامن ولا برفضه كلية، حيث أنه - طبقا لنتيجة التحليل - يعد ذلك الفرض مقبولاً بالنسبة لبعض المحددات ومرفوضاً بالنسبة للبعض الآخر. الأمر الذى يعنى أن هناك خصائص ومحددات متفق عليها كمحددات أساسية وهامة لإقتناء برامج المحاسبة الجاهزة، بينما بعض المحددات الأخرى قد تختلف درجة أهميتها من منشأة لأخرى باختلاف طبيعة نشاط المنشأة التى تريد شراء أو اقتناء ذلك البرامج.

٧. ١٧. أهمية محددات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة طبقاً لحجم نشاط المنشأة

فى محاولة للإجابة على التساؤل التالى: هل تختلف أهمية محددات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة باختلاف حجم نشاط المنشأة؟ فقد قامت الدراسة الميدانية بتجمع بيانات من عينة من العاملين فى مجال المحاسبة فى مجموعة متنوعة من الشركات من حيث الحجم (مقاساً بعدد المحاسبين الذين يعملون فى المنشأة). حيث شملت العينة مفردات من منشآت صغيرة يعمل بها عدد من المحاسبين يتراوح عددهم من ١ : ١٠ ومنشآت متوسطة يعمل بها عدد من المحاسبين يتراوح عددهم من ١١ : ٢٠ ومنشآت كبيرة الحجم يعمل بها أثر من ٢٠ محاسباً. وتحليل العلاقة بين حجم نشاط المنشأة التى يعمل فيها المستجوبون وبين ردودهم حول أهمية المحددات التى طرحتها الدراسة باستخدام إختبار كاروسكال والاس Kuruscal Walis كانت النتيجة كما يظهر من الجدول رقم ٧. حيث يتمثل فرض العدم فى أنه لا يوجد إختلاف بين درجة أهمية المحددات تبعاً لإختلاف حجم نشاط المنشأة التى يعمل فيها المستجوبون. فى مقابل الفرض البديل الذى يتمثل فى وجود إختلاف بين درجة أهمية المحددات تبعاً لإختلاف حجم نشاط المنشأة التى يعمل فيها المستجوبون وذلك عند درجة ثقة ٩٥% ومستوى معنوية ٥%.

جدول ٧: محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة طبقاً لحجم نشاط المنشأة مقاساً بعدد المحاسبين

القرار	إختبار كاروسكال والاس		محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	Sig	Chi	
رفض قبول	0.000	25.224	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة
قبول	٠.498	3.368	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة
رفض	٠.023	11.35	ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة
رفض	0.002	16.716	ملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة
رفض	0.028	10.909	ملاءمة خصائص البرنامج الرئيسية لإحتياجات المنشأة
قبول	0.608	2.705	ملاءمة البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة
رفض	0.003	15.895	مصادقية مورد البرنامج وإمكانية الإعتماد عليه
رفض	0.027	10.927	إمكانية تكيف وتعديل البرنامج
قبول	0.089	8.073	● إمكانية إجراء تعديلات على شكل ومحتوى القوائم المالية
رفض	0.003	16.346	● إمكانية تعديل وتكيف الأشكال والنماذج والقوائم

القرار	اختبار كاروسكال والاس		محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	Sig	Chi	
رفض	0.029	10.776	• إمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض
رفض	0.025	11.115	• وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم
رفض	0.000	22.501	• توافر خاصية الضبط التلقائي
رفض	0.047	9.612	• إمكانية تكبير/ تعديل قواعد البيانات
رفض	0.032	10.533	• إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى
قبول	0.460	3.619	• إمكانية تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة
قبول	0.103	7.708	خصائص التقارير المالية للبرنامج
رفض	0.014	12.422	• وجود برنامج خاص للتقارير ضمن برامج المحاسبة الجاهزة
قبول	0.480	3.483	• توافر خاصية المعدلات والنسب المالية
رفض	0.008	13.893	• توافر خاصية الأشكال البيانية
رفض	0.001	18.828	• توافر خاصية الجداول المحورة
قبول	0.729	2.036	• توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى
قبول	0.435	3.791	• توافر خاصية الأذكار والتقارير عن الأحداث غير العادية
قبول	0.439	3.761	هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) للبرنامج
رفض	0.005	14.932	خصائص شبكة المعلومات الدولية للبرنامج
رفض	0.007	14.065	خصائص التجارة الإلكترونية للبرنامج
رفض	0.018	11.934	خصائص عمليات النقد الأجنبي للبرنامج
قبول	0.068	8.742	خصائص قواعد البيانات المساندة
قبول	0.092	7.995	التطبيقات الفرعية في برنامج المحاسبة
قبول	0.120	7.314	أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية
قبول	0.323	4.671	خاصية أمن برنامج المحاسبة

تشير النتائج التي يوضحها الجدول رقم ٧ إلى قبول فرض العدم النسبة لبعض المحددات ورفض فرض العدم و قبول الفرض البديل بالنسبة لمجموعة أخرى من المحددات كما يظهر من الجدول السابق. بناء على ما تقدم فإننا لا يمكننا القول بقبول الفرض التاسع ولا برفضه، حيث أنه - طبقاً لنتيجة التحليل - مقبول بالنسبة لبعض المحددات ومرفوض بالنسبة للبعض الآخر. الأمر الذي يعنى أن هناك خصائص ومحددات متفق عليها كمحددات لإقتناء برامج المحاسبة الجاهزة بغض النظر عن حجم المنشأة، كما أن هناك محدّدات تختلف باختلاف حجم نشاط المنشأة التي تريد شراء برامج المحاسبة الجاهزة .

٧. ١٨. أهمية محدّدات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة طبقاً لتخصص المستجوب

Respondent Specialists

في محاولة للإجابة على التساؤل القائل: "هل تختلف أهمية محدّدات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة باختلاف تخصص المستجوب في مجال المحاسبة؟" فقد عمدت الدراسة الميدانية الحالية إلى جمع بيانات من عينة من العاملين في مجال المحاسبة في مجموعة متنوعة من الشركات حول مدى ادراكهم وتقييمهم لأهمية العوامل التي يجب أخذها في الإعتبار في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة، حيث اشتملت عينة البحث على محاسبين يعملون في تخصصات متنوعة في مجال المحاسبة، فمنهم المحاسبون الماليون ومنهم مجال المراجعة الداخلية ونظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومجال التكاليف والرقابة المالية وغير ذلك من التخصصات النوعية للمحاسبة.

وبتحليل العلاقة بين التخصص في مجال المحاسبة الذي يعمل فيه المستجوبون وبين ردودهم حول أهمية المحدّدات التي طرحتها الدراسة باستخدام إختبار كاروسكال والاس Kuruscal

Walis كانت النتيجة كما يظهر من الجدول رقم ٨. حيث يتمثل فرض العدم في أنه لا يوجد إختلاف بين درجة أهمية المحددات تبعا لاختلاف التخصص في مجال المحاسبة الذى يعمل فيه المستجوبون. فى مقابل الفرض البديل الذى يتمثل فى وجود إختلاف بين درجة أهمية المحددات تبعا لاختلاف التخصص فى مجال المحاسبة الذى يعمل فيه المستجوبون وذلك عند درجة ثقة ٩٥% ومستوى معنوية ٥%.

جدول ٨: محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة طبقا لتخصص المشاركون فى مجال المحاسبة

القرار	اختبار كارسوكال والاس		محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
	Sig	Chi	
رفض	0.003	19.737	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة
قبول	0.369	6.509	قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة
رفض	0.024	14.564	ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة
رفض	0.013	16.128	ملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة
رفض	0.044	12.948	ملاءمة خصائص البرنامج الرئيسية لإحتياجات المنشأة
قبول	0.149	9.464	ملاءمة البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة
رفض	0.012	16.408	مصداقية مورد البرنامج وإمكانية الإعتماد عليه
قبول	0.064	11.925	إمكانية تكيف وتعديل البرنامج
رفض	0.047	12.764	• إمكانية إجراء تعديلات على شكل ومحتوى القوائم المالية
رفض	0.007	17.670	• إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج والفواتير
قبول	0.257	7.754	• إمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض
رفض	0.018	15.359	• وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم
رفض	0.003	20.229	• توافر خاصية الضبط التلقائى
رفض	0.006	18.172	• إمكانية تكيف/ تعديل قواعد البيانات
قبول	0.194	8.655	• إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى
رفض	0.008	17.391	• إمكانية تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة
قبول	0.182	8.861	خصائص التقارير المالية للبرنامج
رفض	0.030	13.971	• وجود برنامج خاص للتقارير ضمن برامج المحاسبة الجاهزة
رفض	0.030	13.940	• توافر خاصية المعدلات والنسب المالية
قبول	0.227	8.151	• توافر خاصية الأشكال البيانية
قبول	0.215	8.325	• توافر خاصية الجداول المحورة
قبول	0.546	4.985	• توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى
قبول	0.733	3.579	• توافر خاصية الأذنان والتقارير عن الأحداث غير العادية
قبول	0.200	8.563	هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) للبرنامج
رفض	0.003	20.041	خصائص شبكة المعلومات الدولية للبرنامج
رفض	0.001	22.734	خصائص التجارة الإلكترونية للبرنامج
رفض	0.000	29.073	خصائص عمليات النقد الأجنبى للبرنامج
رفض	0.000	25.135	خصائص قواعد البيانات المساندة
رفض	0.034	13.639	التطبيقات الفرعية فى برنامج المحاسبة
رفض	0.039	13.239	أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية
قبول	0.700	3.831	خاصية أمن برنامج المحاسبة

تشير النتائج التى يوضحها الجدول السابق (رقم ٨) إلى قبول فرض العدم بالنسبة لبعض المحددات ورفضه و قبول الفرض البديل بالنسبة لمجموعة أخرى من المحددات. بناء على ما تقدم فإننا لا يمكننا القول بقبول الفرض العاشر ولا برفضه، حيث أنه - طبقاً لنتيجة التحليل - مقبول بالنسبة لبعض المحددات ومرفوض بالنسبة للبعض الآخر. الأمر الذى يعنى أن هناك خصائص ومحددات متفق عليها كمحددات لإقتناء برامج المحاسبة الجاهزة بغض النظر عن تخصص المستجوب، كما أن هناك محددات تختلف بإختلاف تخصص المشاركين فى الدراسة.

نتائج إختبارات فروض الدراسة : يعرض الجدول التالى (٩) ملخصاً لنتائج إختبارات فروض الدراسة:

جدول رقم (٩) نتائج إختبارات فروض الدراسة

نتائج اختبار الفروض	فروض الدراسة
قبول	الفرض الأول: تعتبر قدرة برنامج المحاسبة الجاهزة على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.
قبول	الفرض الثاني: تعتبر قدرة برنامج المحاسبة الجاهزة على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.
قبول	الفرض الثالث: تعتبر ملاءمة برنامج المحاسبة الجاهزة لحجم عمليات المنشأة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.
قبول	الفرض الرابع: تعتبر ملاءمة برنامج المحاسبة الجاهزة لطبيعة نشاط المنشأة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.
قبول	الفرض الخامس: تعتبر ملاءمة برنامج المحاسبة الجاهزة للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.
قبول	الفرض السادس: تعتبر مصداقية مورد برنامج المحاسبة الجاهزة وإمكانية الإعتماد عليه أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.
قبول	الفرض السابع: تعتبر خصائص برنامج المحاسبة الجاهزة أحد المحددات الهامة في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.
رفض بالنسبة لبعض المحددات و قبول للبعض الآخر	الفرض الثامن: لا توجد إختلافات جوهرية بين المنشآت المصرية المختلفة في طبيعة نشاطها فيما يختص بتقييمها لأهمية العوامل التي يجب أخذها في الإعتبار في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.
رفض بالنسبة لبعض المحددات وقبول للبعض الآخر	الفرض التاسع: لا توجد إختلافات جوهرية بين المنشآت المصرية المختلفة في حجم نشاطها فيما يختص بتقييمها لأهمية العوامل التي يجب أخذها في الإعتبار في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة .
رفض بالنسبة لبعض المحددات وقبول للبعض الآخر	الفرض العاشر : لا توجد إختلافات جوهرية بين آراء المستجوبين في الوظائف المختلفة فيما يختص بتقييمهم لأهمية العوامل التي يجب أخذها في الإعتبار في عملية المفاضلة والإختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة.

٨. خلاصة وتوصيات البحث

إن الإنخفاض الدائم والمستمر في أسعار تكنولوجيا المعلومات وأسعار برامج المحاسبة الجاهزة قد شجع العديد من المنشآت على التحول من النظم المحاسبية اليدوية إلى النظم المحاسبية الإلكترونية. ومن ثم ظهرت مشكلة الإختيار بين برامج المحاسبة الموجودة في السوق والتي قد تلبى إحتياجات المنشأة الحالية والمستقبلية من المعلومات والتقارير المالية وغير المالية؛ خاصة في ظل عدم وجود معايير واضحة ومحددة يمكن الإعتماد عليها في عملية المفاضلة والإختيار.

ولقد إستهدف هذا البحث تطوير إطار مقترح للمعايير والمحددات الهامة التي يجب أخذها فى الإعتبار عند المفاضلة والإختيار من بين البرامج المحاسبية الجاهزة البديلة. ففى ظل غياب - أو صعوبة تطوير- قائمة محددة بمتطلبات المنشأة الحالية والمستقبلية أو المتوقعة من برامج المحاسبة الجاهزة؛ فإنه يجب على القائمين بعملية المفاضلة والإختيار التعرف على وإختبار وجود بعض الخصائص الهامة التي يوفرها برنامج المحاسبة فى ظل الإطار النظرى المقترح؛ ويقوم بإختيار أفضل البرامج التي تتفق خصائصها مع توقعات وإحتياجات المنشأة أخذاً فى الإعتبار مدى توافر البنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات المتاحة لدى المنشأة. ومن ثم فقد تستدعى الحاجة ضرورة تحديث وتطوير أجهزة الحاسب الألى الموجودة بالمنشأة أو شراء أجهزة جديدة إذا لزم الأمر.

ويوصى البحث بضرورة شراء برنامج المحاسبة الجاهزة من مورد يتصف بالأمانة وإمكانية الإعتقاد عليه فى المستقبل والذي تتوافر لديه الإمكانيات المادية والتقنية التي تمكنه من المتابعة المستمرة للبرنامج وعمل الصيانة الدورية اللازمة وأن يكون ذلك المورد متاحاً عند الحاجة إليه؛ نظراً لأن نجاح تطبيق برنامج المحاسبة يتوقف بدرجة كبيرة على نجاح المورد فى تقديم الدعم الدائم والمستمر والتحديث والصيانة الدورية للبرنامج.

١٠. مراجع البحث

أ. مراجع باللغة العربية

أحمد عبد السلام أبو موسى (٢٠٣) "محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة: نموذج مقترح" التجارة والتمويل المجلة العلمية لكلية التجارة - جامعة طنطا، الملحق الأول للعدد الثاني، ص. ٤١-٨٤.

سمير رياض هلال (١٩٩١) "محددات إعادة إستخدام البرامج فى نظم المعلومات المحاسبية: حالة عملية فى الوحدات الحكومية بدولة الإمارات العربية"، مجلة التجارة والتمويل، المجلة العلمية لكلية التجارة - جامعة طنطا، الملحق الأول للعدد الثاني، ص ص ٧-٥٢

ب. مراجع باللغة الأجنبية

Abu-Musa, Ahmad A. (2003), "The Perceived Threats to the Security of Computerized Accounting Information Systems", *The Journal of American Academy of Business, Cambridge, USA*, Vol. 3, No.1, September, pp. 9- 20.

Abu-Musa, Ahmad A. (2005), "Determinates of Selecting Accounting Software: A Proposed Model", *Advances in Global Business Research*, ISSN 1549-9332; pp. 75-92.

Abu-Musa, Ahmad A. (2004), "The Criteria for Selecting Accounting Software: A Theoretical Framework", *The Second Conference on Administrative Sciences:*

- Meeting the Challenges of the Globalization Age*, King Fahd University of Petroleum & Minerals Dhahran, Saudi Arabia; April 19-21.
- Advisory Committee for The Co-ordination of Information Systems (ACCIS) (1992), *Information System Security Guidelines for The United Nations Organizations*, (United Nations, New York).
- Basile, Anthony; Louis J Papa; Randy Johnston; "Leading high-end accounting software"; *The CPA Journal*; New York; Vol. 72, Issue 5, May 2002; PP. 26-33.
- Burton, Richard (2011) "A Methodology to Select an Enterprise Resource Planning System for A Small or Medium Sized Enterprise", *Ph.D Dissertation*, Florida International University, USA.
- Collins, J. Carlton, "How to select the right accounting software", *Journal of Accountancy*; New York; Vol. 188, Issue 2, Aug 1999; PP. 61-69
- Collins, J. Carlton, "Customizing Accounting Software", <http://www.AccountingSoftwareAdvisor.com/topics/customization.htm>
- Fisher, Dorothy M.; Steven A. Fisher; "For rent: Are you considering an ASP for your accounting functions?", *The National Public Accountant; Washington*; Vol. 46, Issue 6, Aug 2001, PP. 16-18.
- Davis, Charles E. (1996), "Perceived Security Threats to Today's Accounting Information Systems: A Survey of CISAs", *IS Audit & Control Journal*, (Vol. 3), pp. 38 - 41.
- Davis, Charles E. (1997), "An Assessment of Accounting Information Security", *The CPA Journal*, New York (Vol. 67, Iss. 3), pp. 28 -
- Deshmukh, Ashutosh, Jeffrey Romine; "Accounting software and e-business", *The CPA Journal*; New York; Nov 2002, vol.72, Iss 11, pp 52-53.
- Engleman, M. (2008). ERP Challenges -SoftSelect.com. *APICS Magazine* (May/June), 8. ERP MayJune08 Scorecard.pdf.
- Firester, Jonathan (1994), "Selecting LAN accounting software - Planning the best route", *Accounting Technology*, Vol. 10, issue 1, pp 10 - 13.
- Gattiker, T. F. (2009) Anatomy of an ERP Implementation Gone Awry. Production & Inventory Management Journal Third/Fourth Quarter APICS, 4 - 7. ERP Implementation gone Awry.pdf
- Gurton, Annie; "Spoiled for choice" *Accountancy*; London; Vol. 127, Issue 1289, Jan 2001; PP. 64-65
- Harris, Duncan and David Sidwell (1994), "Distributed Database Security", *Computers & Security*, (Vol. 17, Iss. 3), pp. 547 - 557.
- Henry, Laurie (1997), "A Study of the Nature and Security of Accounting Information Systems: The Case of Hampton Roads, Virginia", *The Mid-Atlantic Journal of Business*, (Vol. 33, Iss. 63), pp. 171 - 189.
- Hedtke, John (2002), "Low Cost Accounting", *Accounting Technology*, Boston, Dec., pp. 33-37
- International Federation of Accountants (IFAC), The Information Technology Committee, (1998), *International Information Technology Guidelines: Managing Security of Information*, (January), New York.
- Ivancevich, Susan H; Ivancevich, Daniel M; Elikai, Fara (2010), "Accounting Software Selection and Satisfaction: Certified Public Accountant", *The CPA Journal*, Vol. 80 issue 1, Jan 2010, pp. 66-72.
- Jones, Roberta Ann, (2002), "Spotlight on midlevel ERP software", *Journal of Accountancy*; New York; Vol. 193, Issue 5, May, PP. 24-47
- Kang, Keumseok (2011) Software Development Management: Empirical And Analytical Perspectives, *Ph.D Disrtation*, Purdue University, West Lafayette, Indiana
- Mattingly, Tim (2001) "How to select accounting software", *The CPA Journal*, New York, Vol. 71, Iss. 11, pp. 48-52.
- McIntyre, Andy (1991), "Security and The Mainframe Computer", *Computer Security Guide*, pp. 40 - 43.

- Morey, Scott (1999), "Software 99" *Journal of Property Management*; Chicago; Vol. 64, Issue 4, Jul/Aug ; PP 80-92.
- Muller, Nathan J., " The Corporate Exchange Rate Mechanism", *The Journal of European Business*, New York, Mar/Apr 1994, pp. 14-19.
- Nilose, A. (2009). Achieving Successful ERP Implementation After the Go-Live. *APICS extra* (August), 7 - 10. ERP Success after go live.pdf
- Sampson, William (2003), "Exploring Accounting Software", *CabintMaker*, Chicago, Feb, Vol. 17, Iss.2, PP. 32-35.
- Simkin, Mark G., (1992), "Decision Support Tools for Choosing Accounting Software", *The CPA Journal online* Nov.
- Solms, Rossouw Von (1996), "Information Security Management: The Second Generation", *Computer & Security (UK)*, pp. 281 - 288.
- Soukup, Carol, "Evaluating An Accounting Software Change", *The Wisconsin CPA*, May 2000.
- OECD (Organization for Economic Co-operation and Development) (1992), *Guidelines for the Security of Information Systems*, The Council of the OECD, 26 November.
- Tate, John (1999), "How to select new business software", *Management Accounting*. London, April, Vol. 77, Iss. 4; pp. 52-55.
- Tavakolian, Hamid (1995), PC-based Financial Software: Emerging Options", *Industrial Management and Data Systems*, Wembley, Vol. 95, Iss. 10, pp. 19-24.
- Tran, Kiet T. (2012), "Software Reuse Success Strategy Model: An Empirical Study of Factors Involved in the Success of Software Reuse in Information System Development", *Ph.D Dissertation*, Faculty of the College of Business Administration of the Trident University International, Cypress, California, USA.
- Roux, Yves (1991), "Technical Criteria for Security Evaluation of IT Products", *Computer Security Guide*, pp. 59 - 62.
- West, Owen D. III and Christopher Zoladz (1993), "Microcomputer Security: Is Your Organization at Risk?" *EDP Auditor Journal*, (Vol. 4), pp. 44 - 49.
- West, Robert and Murrell Shields (1998), "Strategic Software Selection", *Management Accounting, Montvale*: August, pp 3 - 7.
- Wright, D. Richard (2012) " Principles, Patterns, and Process: A Framework for Learning to Make Software Design Decisions", *Ph.D Dissertation*, the Graduate Faculty of North Carolina State University, USA.

محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة : دراسة ميدانية

السيد الفاضل / السيدة الفاضلة

يهدف هذا الإستقصاء إلى التعرف على آرائكم فيما يختص بمحددات إختيار برنامج المحاسبة الإلكترونية الجاهزة في المنشآت المصرية؛ لذلك نرجو منكم التكرم بملء بيانات إستمارة الإستقصاء المرفقة. ونود أن نؤكد على أن جميع البيانات التي سوف يتم تجميعها في هذا الإستقصاء سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي. ونظراً لأن إجاباتكم سوف تكون على قدر عالٍ من الأهمية بالنسبة لهذا البحث، فإننا نرجو من سيادتكم التكرم بمراعاة الدقة في إستيفاء بيانات هذه الإستمارة. ونشكر لكم مشاركتكم في هذا الإستقصاء.

الباحثان

معلومات عامة

من فضلك ضع علامة "✓" على المربع الذي تختاره لكل سؤال على حدة

١- هل تعمل حالياً في:-

<input type="checkbox"/> منشأة صناعية	<input type="checkbox"/> تجارة الجملة
<input type="checkbox"/> بنك	<input type="checkbox"/> تجارة التجزئة
<input type="checkbox"/> شركة تأمين	<input type="checkbox"/> وحدة حكومية
<input type="checkbox"/> منشأة صحية	<input type="checkbox"/> أخرى. من فضلك حددها.....

٢- كم عدد المحاسبين الذين يعملون حالياً بالمنشأة؟

<input type="checkbox"/> ١ - ٥	<input type="checkbox"/> ٦ - ١٠
<input type="checkbox"/> ١١ - ١٥	<input type="checkbox"/> ١٦ - ٢٠
<input type="checkbox"/> أكثر من ٢٠	

٣- كم عدد المتخصصين في نظم المعلومات الذين يعملون حالياً بالمنشأة؟

<input type="checkbox"/> ١ - ٥	<input type="checkbox"/> ٦ - ١٠
<input type="checkbox"/> ١١ - ١٥	<input type="checkbox"/> ١٦ - ٢٠
<input type="checkbox"/> أكثر من ٢٠	

٤- ماهو المسمى الوظيفي لعمك الحالي بالمنشأة؟

<input type="checkbox"/> محاسب مالي	<input type="checkbox"/> مراجع لنظم المعلومات الإلكترونية
<input type="checkbox"/> مراجع داخلي	<input type="checkbox"/> رئيس قسم
<input type="checkbox"/> محاسب تكاليف	<input type="checkbox"/> مير عام
<input type="checkbox"/> مراقب عام	

٥- كم عدد سنوات الخبرة التي قضيتها في مزاولة عملك الحالي؟.....

محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة

غير هام	هام	هام جداً	محددات إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة
			قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات الحالية للمنشأة
			قدرة البرنامج على إشباع الإحتياجات المستقبلية للمنشأة
			ملاءمة البرنامج لحجم عمليات المنشأة
			ملاءمة البرنامج لطبيعة نشاط المنشأة
			ملاءمة خصائص البرنامج الرئيسية لإحتياجات المنشأة
			ملاءمة البرنامج للبنية التحتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات بالمنشأة
			مصادقية مورد البرنامج وإمكانية الإعتماد عليه
			إمكانية تكييف وتعديل البرنامج
			○ إمكانية إجراء تعديلات على شكل ومحتوى القوائم المالية
			○ إمكانية تعديل وتكييف الأشكال والنماذج والفواتير
			○ إمكانية التعديل والتحكم من خلال شاشات العرض
			○ وجود خانات (حقول) فارغة يمكن تعريفها من قبل المستخدم
			○ توافر خاصية الضبط التلقائي
			○ إمكانية تكييف/ تعديل قواعد البيانات
			○ إمكانية تعديل البرنامج ليتكامل مع برامج المحاسبة الأخرى
			○ إمكانية تعديل قاعدة بيانات ملف المساعدة
			خصائص التقارير المالية للبرنامج
			○ وجود برنامج خاص للتقارير ضمن برامج المحاسبة الجاهزة
			○ توافر خاصية المعدلات والنسب المالية
			○ توافر خاصية الأشكال البيانية
			○ توافر خاصية الجداول المحورة
			○ توافر خاصية الربط المباشر مع قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى
			○ توافر خاصية الأنداز والتقارير عن الأحداث غير العادية
			هيكل أرقام الحسابات (خريطة الحسابات) للبرنامج
			خصائص شبكة المعلومات الدولية للبرنامج
			خصائص التجارة الإلكترونية للبرنامج
			خصائص عمليات النقد الأجنبي للبرنامج
			خصائص قواعد البيانات المساندة
			التطبيقات الفرعية في برنامج المحاسبة
			أسعار التطبيقات الثمانية الأساسية
			خاصية أمن برنامج المحاسبة